الرواة الذين ضعفهم ابن الجارود وذكرهم ابن حجر في تهذيب التهذيب
(دراسة مقارنة)

أ.م.د ياسر إسماعيل مصطفى سعيد

Summary:

This study is by one of the prominent imams, Al-Hafiz Abu Muhammad Abdullah bin Ali bin Al-Jaroud Al-Nisaburi (neighboring Makkah, and the deceased in Mecca, where he left us a great legacy of knowledge

Diversity in the arts of hadith knowledgeable and narration, and Ibn Al-Jaroud excelled in distinguishing between narrators and ruling on them.

Al-Hafiz Ibn Al-Jaroud was interested in these class of narrators and classified in that his weak book that did not reach us, and we do not know the way his book was arranged, but the large number of quotations in the stomachs of the books indicates the intensity of the scholars 'care for this book.

Perhaps this book was in the hands of Al-Hafiz Ibn Hajar, as he quoted him most in Tahdheeb al-Tahdheeb, and among those sayings is what he quoted in the translation of (Ali bin Alqamah Al-Anmari) by saying: Ibn Al-Jaroud mentioned it in Al-Da'eefah according to Al-Bukhari as usual, and here two questions come to mind, the first: Are most of the rulings of Ibn al-Jaroud not independent, and that he followed in those rulings to those who preceded him among the imams of al-Jarh and al-Ta'idil? And the second: Are the rulings of Ibn Al-Jaroud compatible with the rest of the critics, or are they different?

I thought it was imperative for me to study the narrators whom Ibn al-Jarroud weakened through this book Tahdheeb al-Tahdheeb by Ibn Hajar, and compare it with the sayings of other imams, and he mentioned the most correct saying in each of the narrators, and the warning about the contradiction or approval of Ibn al-Jaroud to other scholars, and the research came under the title: (The narrators who were weak by Ibn Al-Jaroud and mentioned by Ibn Hajar in Tahdheeb Al-Tahdheeb / A Comparative Study).

One of the objectives of this research was to know the rank of Ibn Al-Jaroud among the scholars, and to clarify his statements and the extent of his knowledge of men, his criticism and so on. The research included an introduction, three demands, and a conclusion.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا, وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد؛ فإن أولى ما صرفت فيه نفائس الأيام، وأعلى ما خُص بمزيد الاهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاة عن خير البرية، ولا يرتاب عاقل في أن مدارها كتاب الله المُقتفى، وسنة نبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه .

وقد هيأ الله تعالى رجالاً أكفاء، بذلوا النفس والمال في خدمة السنة النبوية, وترتيبها وتمييز صحيحها من ضعيفها، وقد أخذ المحدثون على عاتقهم مهمة حفظ الأسانيد وذلك بالاعتناء برجالاتها، فبينوا وذكروا أخبارهم، ونعتوهم بما هو فيهم جرحاً وتعديلاً، فحفظوا بذلك السنة النبوية بمتونها وأسانيدها وبينوا صحيحها من سقيمها.

وكان من هؤلاء الأئمة المبرزين الحافظ أبو محمد(عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري) المجاور بمكة، والمتوفى بها، حيث ترك لنا إرثاً كبيراً من العلم

تنوع في فنون الحديث دراية ورواية، وقد برع ابن الجارود في التمييز بين الرواة والحكم فيهم، وانتفع الناس بتلك الأقوال وتوارثوها كابراً عن كابر، وأصبحت مرجعاً لكثير من المشتغلين بالحديث، لاسيما أقواله في الضعفاء من الرواة .

فقد اهتم الحافظ ابن الجارود بهؤلاء الطبقة من الرواة وصنف في ذلك كتابه (الضعفاء) الذي لم يصل إلينا، ولا نعرف طريقة ترتيب كتابه، إلا أن كثرة النقولات التي في بطون الكتب تدلُ على شدة اعتناء العلماء لهذا الكتاب .

ولعل هذا الكتاب كان بين يدي الحافظ ابن حجر، فقد أكثر الاقتباس منه في تهذيب التهذيب ،ومن تلك الأقوال ما نقله في ترجمة (علي بن علقمة الأنماري) بالقول: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء تبعاً للبخاري على العادة)[1]، وهنا تبادر إلى ذهني سؤالان، الأول : هل أن معظم أحكام ابن الجارود غير مستقلة، وأنه تابع في تلك الأحكام إلى من سبقه من أئمة الجرح والتعديل ؟ والثاني : هل أحكام ابن الجارود متوافقة

(١) تهذيب التهذيب :٧/ ٣٦٥

مع بقية النقاد أم هي مختلفة ؟

فرأيت لزاماً علي أن أقوم بدراسة الرواة الذين ضعفهم ابن الجارود من خلال هذا كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر، ومقارنتها بأقوال الأئمة الآخرين، وذكر القول الراجح في كل راوٍ من الرواة، والتنبيه على مخالفة أو موافقة ابن الجارود لغيره من العلماء، وقد جاء البحث بعنوان: (الرواة الذين ضعفهم ابن الجارود وذكرهم ابن حجر في تهذيب التهذيب / دراسة مقارنة).

وكان من أهداف هذا البحث معرفة رتبة ابن الجارود لدى العلماء، وبيان أقواله ومدى معرفته بالرجال، ونقده وغير ذلك مما سيأتي بيانه .

وقد سرت في هذا البحث على منهج محدد، حاولت قد استطاعتي عدم الخروج عنه وتتلخص معالم هذا المنهج على النحو الآتي :

استخرجت أقوال الحافظ ابن الجارود المتعلقة بالرواة، والتي تفيد جرحاً من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، ودراسة هذه الأقوال، ومقارنتها بأقوال أهل العلم، والخروج بذكر القول الراجح لكل واحدٍ منهم، وأذكرهم على الترتيب الألفبائي، وأعطي التراجم أرقاماً متسلسلة، وأشير إلى من أخرج حديثه من الأئمة معتمداً في ذلك على الرموز التي استخدمها المؤلف، كل ذلك لأسباب تنظيمية، وبالله التوفيق

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تُقسم على مقدمة، وثلاثة مطالب، وخاتمة والتي تتمثل بالآتي :

أما المقدمة : فذكرت العنوان، وسبب اختيار الموضوع، والمنهج الذي اتبعته

وخطة البحث .

والمطلب الأول : التعريف بابن الجارود النيسابوري، ويشتمل هذا المطلب على :

أولاً: اسمه، كنيته، لقبه، نسبه

ثانياً: ولادته

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه

رابعاً: ثناء العلماء عليه

خامساً: وفاته

والمطلب الثاني : من ضعفه ابن الجارود وهو في مرتبة الرد .

المطلب الثالث : من ضعفه ابن الجارود وهو في مرتبة القبول .

وتذييل هذه الدراسة بخاتمة فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم يليها قائمة بالمصادر والمراجع .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المطلب الأول

التعريف بابن الجارود النيسابوري

في هذا المطلب سأذكر ترجمته على وجه الاختصار، لأنه قد سبقني ممن كتب عن حياته الشخصية أشخاص كثر[١]، كما إن صلب موضوع البحث هو دراسة من ضعفه ابن الجارود التي نقلها الحافظ ابن حجر، وليس عن ترجمة ابن الجارود لذا ستكون سيرته على النحو الآتي :

- **أولاً : اسمه ونسبه :**

هو عبدالله بن علي بن محمد بن الجارود، أبو محمد النيسابوري[٢] .

- **ثانياً : ولادته :**

ولد الحافظ ابن الجارود في حدود الثلاثين ومائتين للهجرة[٣].

- **ثالثاً : شيوخه وتلاميذه :**

لقد جاء في المصادر التي تحدثت عن الحافظ ابن الجارود أن له شيوخاً كثر قد نهل من علومهم، وانتفع بهم، وقد اهتم العلماء بتسمية شيوخه، وصنف الكتب لذلك الغرض، فلأبي علي الصدفي كتاباً سماه (شيوخ ابن الجارود)[٤]، وللإمام أبي علي الجياني كتاباً سماه (أسماء شيوخ بن الجارود)[٥]، ومن المعاصرين الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد في كتابه الذي سماه (الإمام الحافظ عبد الله بن الجارود النيسابوري وأثره في السنة النبوية) وقد أحصى فيه أسماء شيوخ ابن الجارود الذين سمع منهم وأوردهم في

---

(١) من ذلك دراسة بعنوان (الإمام الحافظ عبدالله ابن الجارود النيسابوري وأثره في السنة النبوية)، للدكتور محمد بن عبدالكريم بن عبيد، صدر عن دار إمام الدعوة بالرياض : ص١٥، وكذلك كتاب (الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه على الأصول الستة) للدكتور مقبل بن ميشيد، صدر عن مكتبة أضواء السلف بالرياض سنة ٢٠٠٤ م ،

(٢) تنظر ترجمته في طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي الدمشقي (٢/ ٤٦٨)وتاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ١١٩) وسير أعلام النبلاء له أيضا (١١/ ١٤٧) وتذكرة الحفاظ له أيضا(٣/ ١٢) والوافي بالوفيات للصفدي (١٧/ ١٧٤) وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٢٦٢) والرسالة المستطرفة للكتاني (ص١٣٠) والأعلام للزركلي(٤/ ١٠٣) وإيضاح المكنون لإسماعيل مير (٤/ ٥٧٠) وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٢/ ٥٥٣) ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٧/ ٦٩)

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي : ١١/ ١٤٧

(٤) ينظر إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي : ١/ ١٧

(٥) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٢٥ و ٣٢ و ١٦٣

كتابه المنتقى، فبلغ عددهم (٩٦) شيخاً[١] .

ولما يقتضيه البحث بحجمه الصغير، فسأكتفي بما أورده الذهبي عن أسماء شيوخ ابن الجارود وتلاميذه، فقال(رحمه الله) : (سمع أبا سعيد الأشج، ومحمد بن آدم وعلي بن خشرم، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وأحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن يحيى وإسحاق الكوسج، وزياد بن أيوب، وابن عبد الحكم وبجر بن نصر، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وعبد الرحمن بن بشر وخلقًا، وينزل إلى ابن خزيمة، فأما ما ذكره الحاكم من أنه سمع من إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وأحمد بن منيع، فلم أجد هذا ولا أراه لحقهم .

حدث عنه : أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن نافع المكي، ويحيى بن منصو، ودعلج السجزي، وأبو القاسم الطبراني، ومحمد بن جبريل العجيفي وآخرون)[٢].

- **رابعاً : ثناء العلماء عليه :**

من خلال تتبعي لأقوال العلماء فيه، وجدت كثيراً من العلماء يثني عليه ويصفه بأعلى الأوصاف التي تجعل النفس تطمئن لقبوله، كما أنهم أجمعوا على توثيقه ووصفه بالحافظ، ومن أبرز ما قيل فيه :

وصفه ابن عبد الهادي الدمشقي بالحافظ، الإمام، المسند[٣]، ووصفه الذهبي بالحافظ [٤]، وقال أيضاً: كان من أئمة الأثر، وأثنى عليه الحاكم والناس[٥]، وقال أيضاً : كان من العلماء المتقنين المجودين[٦]، ووصفه صلاح الدين الصفدي بالحافظ[٧].

- **خامساً : مؤلفاته :**

اشتغل ابن الجارود - رحمه الله تعالى - في التأليف، فصنف في الحديث والتاريخ والرجال وغير ذلك، لكن أغلب هذه التواليف لم يصل إلينا إلا اسمها، وقد اختفت وضاع أثرها، أو أنها حبيسة الجدران في مكتبات العالم، وسنشير إليها بما يقتضيه البحث من كتب التراجم، وهي كل من :

---

(١) المصدر المذكور : ص١٥

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي :٣/ ١٢

(٣) ينظر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي : ٢/ ٤٦٨

(٤) ينظر تاريخ الإسلام للذهبي : ٧/ ١١٩

(٥) ينظر سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٤٧

(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣/ ١٢

(٧) ينظر الوافي بالوفيات للصفدي : ١٧/ ١٧٤

(الآحاد في أسماء الصحابة)[١]، و(الأسماء والكنى)[٢]، و(التاريخ)[٣]، و(التجريح والتعديل لأصحاب الحديث)[٤]و(الضعفاء)[٥]، و(غرائب حديث مالك)[٦]، و(مشيخة ابن الجارود)[٧]، و(المنتقى من السنن المسندة)[٨] .

- **سادساً: وفاته :**

اختلف في تاريخ وفاته، فذكر ابن عبد الهادي والذهبي بأن الحافظ عبد الله بن علي ابن الجارود توفي سنة سبع وثلاثمائة[٩]، أما الصفدي فيرى أنه توفي سنة تسع وثمانين ومائتين تقريباً[١٠] تغمده الله تعالى بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته .

- **المطلب الثاني: من ضعفه ابن الجارود وهو في مرتبة الرد**

وفي هذا المطلب قمت بجمع الرواة الذين ضعفهم ابن الجارود، ومقارنتها بما ذكره أئمة الجرح والتعديل، ثم تبين بعد الدراسة أنهم في مرتبة الرد، وهم كل من :

١- أسامة بن زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو زيد المدني[١١]. (ق)

---

(١) نظر فهرسة ابن خير الأشبيلي (ص١٨٣) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٥٥/٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر(١٢٣/٣)

(٢) ينظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٣٧/١٦) وفهرسة ابن خير الأشبيلي (ص١٨١) وبيان الوهم والإيهام لأبي الحسن ابن القطان (١١٣/٣) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦٣/٤ و٨١/١٢) وصلة الخلف بموصول السلف لأبي عبد الله الفاسي (ص٣٤٧)

(٣) ينظر الرسالة المستطرفة للكتاني :٤٦/٧

(٤) ينظر فهرسة ابن خير الأشبيلي (ص١٨٠)

(٥) ينظر إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٥١/٢) وتهذيب التهذيب (٤٢٠/١) ولسان الميزان (٣٧٧/٢) وتعجيل المنفعة لابن حجر(٦٨١/١)

(٦) ينظر ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (٨٢/٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٧٣/٧)

(٧) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر(١٠/١)

(٨) مطبوع عدة طبعات، آخرها صدر عن دار التقوى بالقاهرة سنة ١٤٢٨ه ـ ٢٠٠٧م، بتحقيق الشيخ أبي إسحاق حجازي بن محمد شريف الحويني .

(٩) ينظر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي الدمشقي : ٤٦٩/٢، وسير اعلام النبلاء للذهبي : ١٤٧/١١ .

(١٠) ينظر الوافي بالوفيات للصفدي : ١٤١/٧

(١١) أسامة بن زيد بن أسلم القرشي العدوي، القرشي، أبو زيد المدني، مولى عمر بن الخطاب، وهو أخو عبد الله بن زيد ابن أسلم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم روى عن: أبيه زيد بن أسلم ، وسالم بن عبد الله بن عمر، وصفوان بن سليم ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ونافع مولى ابن عمر وآخرين ، روى عنه:زيد بن الحباب العكلي، وأبو عبيدة عافية بن أيوب المصري، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن وهب وغيرهم ، توفي سنة (١٥٣هجرية) بالمدينة

قال الحافظ ابن حجر: (قال ابن الجارود : هو ممن يحتمل حديثه)[١] .

وقد جرحه عدد من العلماء ، فقال ابن سعد: (وكان كثير الحديث وليس بحجة)[٢]، وعن عباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : (أسامة بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم هؤلاء أخوة وليس حديثهم بشيء جميعًا)[٣]، وقال الإمام أحمد: (روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير)[٤] وقال أيضاً: (أسامة بن زيد بن أسلم منكر الحديث ضعيف)[٥]، وقال داود السجستاني:(ضعيف قليل الحديث)[٦]، وقال أبو حاتم الرازي:(أسامة بن زيد يكتب حديثه ، ولا يحتج به)[٧] ، وقال النسائي:(ليس بالقوي)[٨] ، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[٩]، وقال ابن حبان :(كان يهم في الأخبار ويخطيء في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويوصل المقطوع ويسند المرسل)[١٠] وقال ابن عدي:(وبنو زيد بن أسلم على أن القول فيهم إنهم ضعفاء، أنهم يكتب حديثهم ولكل واحد منهم من الاخبار غير ما ذكرت، ويقرب بعضهم من بعض في باب الروايات، ولم أجد لأسامة بن زيد حديثا منكراً جداً لا إسناداً ولا متناً ، وأرجو أنه صالح)[١١]، وذكره أبو العرب في كتاب

في خلافة أبي جعفر المنصور، تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٨٣/٥) وتاريخ ابن معين ـ رواية الدارمي (ص٦٨)والتاريخ الصغير للبخاري (٢٠٩/٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٥/٢)والضعفاء الكبير للعقيلي (٢١/١) والمجروحين لابن حبان (١٧٩/١) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨٢/٢)و تهذيب الكمال للمزي (٣٣٤/٢) وميزان الاعتدال (٣٢٣/١)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥٢/٢) و تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٢٠٧/١) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص٩٨) .

(١) تهذيب التهذيب : ٢٠٧/١

(٢) الطبقات الكبرى : ٤٨٣/٥

(٣) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري :١٥٧/٣

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل : ٣٠٢/١

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٨٥/٢

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي : ٥٣/٢

(٧) تهذيب الكمال : ٣٣٦/٢

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي : ص٥٥

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي : ٢١/١

(١٠) المجروحين : ١٧٩/١

(١١) الكامل لابن عدي : ٨٢/٢

الضعفاء ثم قال: (لا أعلم أحداً وثقه)[١]، وقال ابن الجوزي : (ترك يحيى بن سعيد القطان حديثه)[٢]، وقال الذهبي : (ضعفوه)[٣]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف من قبل حفظه، من السابعة)[٤].

ومن العلماء من عدله، فقد وثقه علي يعني بن المديني ، وأثنى عليه خيراً[٥]، وقال الذهبي : (رجل صالح)[٦].

قلت : قول الحافظ ابن الجارود (وهو ممن يحتمل حديثه) يعني : أنهم رووا عنه وهذه العبارة من الألفاظ المتجاذبة بين القبول والرد، أي يُحتمل الجرح أحياناً إذا كان الراوي ضعيفاً، ويُحتمل التعديل أحياناً إذا كان الراوي ثقة، بحسب سياق الكلام وعند الرجوع إلى القرائن الخارجية يتضح لنا مقصده، فابن الجارود ذكر قوله هذا في كتابه الضعفاء، كما أشار بذلك الحافظ مغلطاي[٧]، وأيضاً غالب أقوال العلماء دالة على تضعيفه ؛ لذا كلام ابن الجارود قصد به التجريح كما هو واضح، وأن ابن الجارود وافق العلماء في تضعيف أسامة بن زيد بن أسلم القرشي العدوي، وأما كلام علي بن المديني والذهبي فيُحمل أنه صالح ، عابد في نفسه ، وهذا من باب التعديل الظاهر، والجرح المبين للسبب يكون العمل عليه، وهو مقدم على التعديل، وهذا ما صرح به علماء المصطلح، فقد قال الخطيب البغدادي : (والعلة في ذلك أن الجارح يخبرعن أمر باطن قد علمه ويصدق المعدل ويقول له: قد علمت من حاله الظاهرة ما علمتها وتفردت بعلم لم تعلمه من اختبار أمره، وإخبار المعدل عن العدالة الظاهرة لا ينفي صدق قول الجارح)[٨]، لذا حال أسامة بن زيد بن أسلم القرشي ضعيف، وهو قول غالب العلماء .

٢- إسحاق بن إبراهيم بن عميروقيل ابن عمران بن عميرالمسعودي، الكوفي[٩].(ق)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي : ٢/٥٣

(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي : ١/٩٥

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي : ١/٢٣٢

(٤) تقريب التهذيب : ص٩٨

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي : ٢/٥٣

(٦) ميزان الاعتدال : ١/٣٢٣

(٧) ينظرإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي : ٢/٥٣

(٨) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي : ص١٠٥

(٩) قال المزي في تهذيب الكمال (٢/٣٦٨) : (إسحاق بن إبراهيم بن عمير ، وقيل: بن عمران بن عمير المسعودي، مولى عبد الله بن مسعود، عن: جده عميرعن عبد الله بن مسعود حديث: من أعتق غلاما وله مال، فماله للذي أعتقه ، وعن عمه يونس ابن عمران عن القاسم بن عبد الرحمن، قال ابن مسعود نحوه ، روى عنه: المطلب بن زياد ، وتابعه عبد الاعلى بن

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[١]

وقد تكلم جماعة آخرين من العلماء، وصرحوا بضعفه، فقال البخاري: (لا يتابع في رفع حديثه، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال ابن مسعود يا عميرأعتقك سمعت النبي ﷺ يقول: من أعتق مملوكاً، فليس للمملوك من ماله شيء)[٢]، وقال ابن عدي:(وإسحاق بن إبراهيم هذا يعرف بهذا الحديث الذي ذكره البخاري، وليس لإسحاق هذا فيما أعرف إلا حديثين أو ثلاثة)[٣]، وذكره في جملة الضعفاء كل من : العقيلي[٤]، وأبي العرب القيرواني[٥]، والذهبي[٦] وقال الحافظ ابن حجر: (مجهول، من السابعة)[٧].

وأما من عدله فهومسلمة بن القاسم الأندلسي حيث قال : (ثقة)[٨]، وأيضاً ذكره ابن حبان في الثقات وقال : (روى عنه الكوفيون)[٩].

قلت: إسحاق بن إبراهيم ضعيف الحديث ، كما هو واضح من أقوال العلماء ومنهم الحافظ ابن الجارود، وأما توثيق مسلمة بن القاسم فلا يمكن التسليم به، فقد عارضه من هو أولى منه من أئمة

أبي المساور، عن عمران بن عمير، عن أبيه، عن ابن مسعود) وتنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٣٧٩/١) والضعفاء الكبير للعقيلي (٩٧/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٧/٢) والثقات لابن حبان (١١٥/٨) والكامل في الضعفاء لابن عدي (٥٤٤/١) وميزان الاعتدال للذهبي (٣٢٥/١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٦٨/٢) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢١٥/١)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص٩٩) .

(١) تهذيب التهذيب : ٢١٥/١

(٢) التاريخ الكبيرللبخاري : ٣٧٩/١

والحديث ضعيف، فقد أخرجه ابن ماجة في سننه (٥٦٩/٣)والبيهقي في السنن الكبرى (٥٣٣/٥) وأورده ابن عدي في الكامل (٥٤٤/١) قال الشيخ شعيب الارنؤوط في هامش تحقيق سنن ابن ماجة(٥٦٩/٣) : وقد اضطرب إسحاق في حديثه هذا، فرواه هنا عن جده عن ابن مسعود، ورواه مرة عن ابن مسعود مباشرة، ورواه عن عمه يونس بن عمران، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود فيما ذكر المزي في تهذيب الكمال، وقال المزي: وتابعه عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عمران بن عمير، عن أبيه، عن ابن مسعود.

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي : ٥٤٥/١

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي : ٩٧/١

(٥) إكمال تهذيب الكمال : ٦٨/٢

(٦) المغني في الضعفاء : ٦٧/١

(٧) تقريب التهذيب : ص٩٩

(٨) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : ١٠٠/٣

(٩) الثقات : ١١٠/٨

الجرح والتعديل، وبمثل هذا لا يُقبل من مسلمة تفرده بالقول، قال عبد الرحمن المعلمي اليماني: (وأما مسلمة بن قاسم وقد جعل الله بكل شيئا قدراً، حده أن يقبل منه توثيق من لم يجرحه من هو أجل منه ونحو ذلك، فأما أن يُعارض بقوله نصوص جمهور الأئمة فهذا لا يقوله عاقل)[١٠].

٣- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، أبو سليمان الأموي[١١]. (د ت ق)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[١٢].

وقد وجدت أن كل من ترجم له فإنه يضعفه، فقد قال ابن سعد : (كان إسحاق كثير الحديث يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه)[١٣]، وقال ابن معين: (عبد الحكيم بن أبي فروة وإسحاق بن أبي فروة وآخر من بنى أَبى فروة هم ثقات إلا إسحاق)[١٤]، وقال أحمد بن حنبل :(لا يحل الكتاب عنه)[١٥]، وقال الفلاس: (متروك الحديث)[١٦]، وقال البخاري: (تركوه)[١٧]، وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : (متروك الحديث)[١٨]، وزاد أبو زرعة : (ذاهب الحديث)[١٩]، وقال البزار: (لين الحديث)[٢٠]، وقال النسائي :

(١٠) التنكيل لعبد الرحمن المعلمي اليماني : ٦٧٦/٢

(١١) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، واسمه عبد الرحمن بن الأسود بن سوادة، ويقال: الأسود بن عمرو بن رياش، ويقال: كيسان، القرشي الأموي، أبو سليمان المدني، مولى آل عثمان بن عفان، أدرك معاوية بن أبي سفيان، روى عن: أبان بن صالح، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وإبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري، وجابر بن المثنى، وخارجة بن زيد بن ثابت وآخرين، روى عنه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وإسماعيل بن رافع المدني، وإسماعيل بن عياش الحمصي ، وسويد بن عبد العزيز، وشعيب بن أبي حمزة، وكان أبو فروة يرى رأي الخوارج، مات سنة ست وثلاثين ومئة، تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٢٩/٥) وتاريخ ابن معين ـ رواية الدوري (١٨٤/٣) والتاريخ الكبير للبخاري (٣٩٦/١) وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٢١٩)والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص١٩) والضعفاء الكبير للعقيلي (١٠٢/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٨/٢) والمجروحين لابن حبان (١٣١/١)والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٣١/١) والضعفاء والمتروكون للدار قطني (ص٢٥٧) والإرشاد للخليلي (١٩٤/١) وتهذيب الكمال للمزي (٤٤٧/٢) و تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢٤٠/١)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٠٢)

(١٢) تهذيب التهذيب : ٢٤٢/١

(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤٢٩/٥

(١٤) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري : ١٨٤/٣

(١٥) أحوال الرجال للجوزجاني : ص٢١٩

(١٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي : ٥٣١/١

(١٧) التاريخ الكبير: ٣٩٦/١

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٢٨/٢

(١٩) المصدر السابق

(٢٠) مسند البزار : ٢٠٥/١٢

(متروك الحديث)[١]، وقال الساجي: (ضعيف الحديث، ليس بحجة)[٢]، وقال ابن خزيمة: (ممن لا يحتج أصحابنا بحديثه)[٣]، وقال ابن حبان: (كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل)[٤]، وقال ابن عدي:(لا يتابعه أحد على أسانيده، ولا على متونه، وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو بين الأمر في الضعفاء)[٥]، وقال الدارقطني:(متروك)[٦]، وقال الخليلي:(ضعفوه جداً)[٧] وقال أيضاً: (تكلم فيه مالك ، والشافعي، وتركاه)[٨]، وقال الذهبي: (تركوه)[٩]، وقال أيضاً: (لم أر أحداً مشاه)[١٠]، وقال الحافظ ابن حجر: (متروك، من الرابعة)[١١].

قلت: فالعلماء متفقون أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف، وبذلك وافق الحافظ ابن الجارود أقوال أهل العلم، بقي أن ننبه بأن مرتبته متروك الحديث، وهو ما رجحه الذهبي والحافظ ابن حجر، فإذا جاء في إسناد حديث يكون هذا الإسناد ضعيف جداً وإذا خالف أو تفرد فيكون منكراً .

٤- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي[١٢]. (ت ق)

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي : ص١٩

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٤٢/١

(٣) صحيح ابن خزيمة: ٨٦٩/٢

(٤) المجروحين لابن حبان: ١٣١/١

(٥) الكامل لابن عدي: ٥٣٥/١

(٦) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ص٢٥٧

(٧) الإرشاد للخليلي: ١٩٤/١

(٨) المصدر السابق

(٩) المغني في الضعفاء: ٧١/١

(١٠) ميزان الاعتدال: ٣٤٥/١

(١١) تقريب التهذيب: ص١٠٢

(١٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، روى عن: أبيه إبراهيم بن مهاجر، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبادة بن يوسف وغيرهم، روى عنه: خلف بن تميم البجلي، وطلق بن غنام النخعي، وعبد الله بن نمير، وآخرين، ذكره البخاري فيمن توفي بين ١٤١ - ١٥٠ من تاريخه الصغير، تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٩/٦) والتاريخ الكبير للبخاري (٣٤٢/١) والضعفاء الصغير للبخاري أيضاً (ص٢٤) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٢/٢) والمجروحين لابن حبان (١٢٢/١) والكامل في الضعفاء لابن عدي (١/ ٤٦٥) وتذكرة الحفاظ لابن القيسراني (ص٣١٣) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٠٩/١) وتهذيب الكمال للمزي (٣٣/٣) وميزان الاعتدال للذهبي (٣٦٩/١) والمغني في الضعفاء له أيضاً (٧٧/١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٥٠/٢) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٢٧٩/١) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٠٥)

قال ابن الجارود: (ضعيف)[١] ومما ورد من أقوال العلماء فيه من التضعيف أيضاً، ما قاله ابن سعد (ضعيف)[٢]، وقال ابن معين: (ضعيف)[٣]، وقال الإمام أحمد: (أبوه أقوى في الحديث منه)[٤]، وقال البخاري: (في حديثه نظر)[٥]، وقال أيضاً: (منكر الحديث)[٦]، وقال أبو داود السجستاني: (ضعيف، ضعيف)[٧]، وقال أبو حاتم الرازي: (ليس بقوي يكتب حديثه)[٨]، وقال النسائي: (ضعيف)[٩]، وقال الساجي:(فيه نظر)[١٠]، وقال ابن حبان: (كان فاحش الخطأ)[١١]، وقال ابن عدي: (في حديثه بعض النكرة وأبوه خير منه)[١٢]، وقال ابن القيسراني: (ضعيف)[١٣]، وقال الذهبي: (ضعفوه)[١٤]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف من السابعة)[١٥].

وأما من عدله فهو العجلي حيث قال: (لا بأس به)[١٦].

قلت: أن إسماعيل بن مسلم بن مهاجر ضعيف كما ذكره غالب أهل العلم ومنهم الحافظ ابن الجارود، وقد انفرد العجلي بتعديله .

٥- إسماعيل بن رافع بن عويمر أو ابن أبي عويمر الأنصاري[١٧] . (بخ ت ق)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٧٩/١
(٢) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٥٠/٢
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٢/٢
(٤) العلل لأحمد بن حنبل: ٣٤١/٢
(٥) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٢٤/١، وفي التاريخ الأوسط له(٥٩٧/٣) قال: عنده عجائب
(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٠٩/١
(٧) اكمال تهذيب الكمال: ١٥٠/٢
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٣/٢
(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٦٥/١
(١٠) تهذيب التهذيب: ٢٧٩/١
(١١) المجروحين لابن حبان: ١٢٢/١
(١٢) الكامل في الضعفاء: ٤٦٦/١
(١٣) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني: ص٣١٣
(١٤) المغني في الضعفاء: ص٧٧/١
(١٥) تقريب التهذيب: ص١٠٥
(١٦) اكمال تهذيب الكمال: ١٥٠/٢، قلت: لم أجد تعديل العجلي في كتابه الثقات
(١٧) إسماعيل بن رافع بن عويمر، ويقال: ابن أبي عويمر الأنصاري، ويقال: المزني مولاهم، أبو رافع القاص المدني، نزيل البصرة، أخو إسحاق بن رافع، روى عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وبحير

قال الحافظ ابن حجر: (ضعفه ابن الجارود)[١] .

وقد ضعفه أيضاً كثير من العلماء ، فقد قال ابن سعد: (كان كثير الحديث ضعيفاً)[٢]، وقال ابن معين: (ليس بشيء)[٣]، وقال أيضاً: (ضعيف)[٤]، وسئل عنه الإمام أحمد فنفض يده، وقال: (ليس من هذا شئ وضعفه)[٥]، وقال عمرو بن علي الفلاس: (منكر الحديث)[٦]، وقال أبو حاتم الرازي: (منكر الحديث)[٧]، وقال الترمذي:(قد ضعفه بعض أصحاب الحديث)[٨]، وقال ابن خراش: (متروك)[٩]، وقال علي بن الحسين بن الجنيد:(متروك الحديث)[١٠]، وقال البزار: (ليس بثقة ، ولا حجة)[١١]، وقال النسائي: (متروك الحديث)[١٢]، وقال ابن حبان: (كان رجلا صالحا إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتعمد لها)[١٣]، وقال ابن عدي:

بن سعد الحمصي وآخرين، روى عنه: إبراهيم بن عيينة ، وأخوه إسحاق بن رافع، وإسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وحبان بن علي العنزي وغيرهم، توفي بين سنة عشر ومائة إلى سنة عشرين ومائة، تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٣٢/٥)تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري (٦٢/٣ و١٣٣و٢٢٢/٤)والتاريخ الكبير للبخاري (٣٥٤/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٨/٢) والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص١٦)والضعفاء الكبير للعقيلي (٧٧/١) والمجروحين لابن حبان (١٢٤/١) والكامل في الضعفاء لابن عدي (٤٥٤/١)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١١١/١) وتهذيب الكمال للمزي (٨٥/٣) وميزان الاعتدال للذهبي (٣٨٤/١) واكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٦٧/٢)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٢٩٤/١)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٠٧)

(١) تهذيب التهذيب: ٢٩٤/١

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٣٢/٥

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٦٢/٣

(٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص ٤٨٦

(٥) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ـ رواية المروذي: ص١٤٤

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١١٢/١

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٩/٢

(٨) الجامع الكبير للترمذي: ٢٤١/٣، قال الذهبي: ومن تلبيس الترمذي قال: ضعفه بعض أهل العلم، قال: وسمعت محمدًا، يعني البخاري يقول: هو ثقة مقارب الحديث، ينظر ميزان الاعتدال: ٣٨٤/١

(٩) تهذيب الكمال للمزي: ٨٨/٣

(١٠) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٦٧/٢

(١١) تهذيب التهذيب: ٢٩٥/١

(١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٦

(١٣) المجروحين لابن حبان: ١٢٤/١

(أحاديثه كلها مما فيه نظر إلا انه يكتب حديثه في جملة الضعفاء)[١]، وقال الدارقطني: (متروك)[٢]، وقال ابن شاهين: (كان قاضياً، وكان ضعيفاً)[٣]، وقال الذهبي: (ضعفوه جداً)[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف الحفظ، من السابعة) [٥].

وهناك من عدله من العلماء، فقد جاء عن عبد الله بن المبارك قال: (لم يكن به بأس ولكنه يحمل عن هذا وعن هذا، ويقول: بلغني ونحو هذا)[٦]، وقال البخاري: (هو ثقة مقارب الحديث)[٧].

قلت: إسماعيل بن رافع ضعيف كما نعته أكثر العلماء، ومنهم الحافظ ابن الجارود وأما البخاري فقد خالف فيه غالب الأئمة النقاد، فضعفه كل من: ابن سعد ، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن علي الفلاس، وأبي حاتم الرازي، والترمذي وآخرين ممن أخذوا بأقوالهم، ويبدو من قول الحافظ ابن حجر أن الضعف يعود لسوء الحفظ .

٦- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير، أبو عبد الملك المكي[٨].(ي د ت ق)

قال ابن الجارود: (ليس بالقوي)[٩] .

وقد ضعفه جماعة من العلماء، فمما ورد في ذلك ما رواه الدوري عن يحيى معين قال: (ليس هو بالقوي)[١٠]، وقال مهنأ سألت أبا عبد الله عن ابن أبي الصفير فقال: (منكر الحديث، قلت: أي شيء من

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٥٤/١

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص١٤

(٣) تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص٥٢

(٤) المغني في الضعفاء: ١/ ٨٠

(٥) تقريب التهذيب: ص١٠٧

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٦٨/٣

(٧) الجامع الكبير للترمذي: ٢٤١/٣

(٨) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير الأسدي أبو عبد الملك المكي، ابن أخي عبد العزيز بن رفيع، روى عن سعيد بن جبير وابن أبي مليكة وأبي الزبير وعطاء وآخرين وعنه الثوري وعبد الحميد الحماني وعيسى بن يونس ووكيع وأبو نعيم وغيرهم، توفي في خلافة أبي جعفر، تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٤٨/٦) والتاريخ الكبير للبخاري (٣٦٧/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٦/٢) والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص١٥١) والضعفاء الكبير للعقيلي (٨٥/١) والمجروحين لابن حبان (١٢١/١) والكامل في الضعفاء لابن عدي (٤٥١/١) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١١٧/١) وتهذيب الكمال للمزي (١٤١/٣) وميزان الاعتدال للذهبي (٣٩٧/١) والمغني في الضعفاء له أيضاً (٨٤/١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٩١/٢) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٣١٧/١) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٠٨)

(٩) تهذيب التهذيب: ٣١٧/١

(١٠) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري: ٣٠٢/٣

منكره؟ قال: يروي عن عطاء الشربة التي تسكر حرام، قلت: وهذا منكر؟ قال: نعم، عن عطاء خلاف هذا)[١]، وقال محمد بن عمار:(ضعيف)[٢]، وقال أبو داود السجستاني: (ضعيف)[٣]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: (إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء ليس بقوي الحديث، وليس حده الترك قلت: يكون مثل اشعث بن سوار في الضعف؟ فقال نعم)[٤]، وقال النسائي: (ليس بالقوي)[٥]، وقال الساجي: (ليس بذاك)[٦]، وقال يعقوب بن سفيان: (لين)[٧]، وقال ابن حبان: (كان سيء الحفظ رديء الفهم يقلب ما يروى)[٨] وقال ابن شاهين: (ضعيف)[٩]، وقال الذهبي: (ليس بالقوي، ومشاه بعضهم)[١٠].

ومن العلماء من عدله، ومن ذلك ما روى ابن الجنيد عن يحيى بن معين قال: (ليس به بأس، كوفي)[١١]، وقال البخاري: (يكتب حديثه)[١٢]، وقال ابن عدي: (وإسماعيل بن عبد الملك له أخبار يرويها وحدث عنه الثوري وجماعة من الأئمة وهو ممن يكتب حديثه)[١٣]، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق كثير الوهم، من السادسة) [١٤].

قلت: تبين لنا من غالب أقوال العلماء أنه ضعيف، وقد وافق قول الحافظ ابن الجارود تلك الأقوال، فكان إسماعيل بن عبد الملك المكي كثير الوهم في رواياته، ويروي المناكير، فلا يطمئن الآخذ عنه إلى سنده فيها، ولذلك ترك ابن القطان الرواية عنه ثم كتب عن سفيان عنه، فهو ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولم يروعن كبير أحد من المتقدمين توثيق إسماعيل بن عبد الملك هذا ، سوى قول يحيى بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣١٨/١
(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٩٢/٢
(٣) إالمصدر السابق: ١٩١/٢
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٦/٢
(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٥١
(٦) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٩١/٢
(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١٩١/٣
(٨) المجروحين لابن حبان: ١٢١/١
(٩) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ص٥٢
(١٠) المغني في الضعفاء: ١/ ٨٤
(١١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص٣٣٨
(١٢) الضعفاء الصغير للبخاري: ص٢٥
(١٣) الكامل في الضعفاء: ٤٥١/١
(١٤) تقريب التهذيب: ص١٠٨

معين (ليس به بأس) ، ويُعارضه ما جاء في رواية أخرى: (ليس بالقوي).

٧- إسماعيل بن مسلم المكي، أبوإسحاق البصري[١] . (ت ق).

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٢].

وقد صرح جماعة من العلماء على ضعفه، وعدم قبول روايته، فقال يحيى بن سعيد القطان: (لم يزل مختلطا، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب)[٣] وقال إسحاق بن أبي إسرائيل عن ابن عيينة: (كان يخطىء في الحديث، جعل يحدث فيخطىء، أسأله عن الحديث من حديث عمرو بن دينار فلا يدري إن كان علمه أيضاً لما سمع منه الحديث كما رأيت فما كان يدري شيئاً)[٤]، وقال ابن معين: (ليس بشيء)[٥]، وقال علي بن المديني: (ضعيف ، لا يكتب حديثه)[٦] وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: (إذا جاء إلى المسندة التي مثل عمرو بن دينار يسند عنه أحاديث مناكير، ليس أراه بشيء، وكأنه ضعفه، ويسند عن الحسن عن سمرة أحاديث مناكير)[٧]، وقال عمرو بن علي الفلاس: (كان ضعيفاً في الحديث يهم فيه وكان صدوقا يكثر الغلط يحدث عنه من لا ينظر في الرجال)[٨]، وقال البخاري: (تركه يحيى، وابن مهدى، وتركه بن المبارك، وربما ذكره)[٩]، وقال الجوزجاني (واهي الحديث جداً)[١٠]، وقال

---

(١) إسماعيل بن مسلم المكي، أبوإسحاق البصري، مولى حدير، من الأزد، أصله بصري، سكن مكة، فلكثرة مجاورته بمكة قيل له: المكي، كان فقيها مفتياً ، روى عن: حبيب بن أبي ثابت، والحسين البصري ، والحكم بن عتبة، وحماد بن أبي سليمان وآخرين، وروى عنه: إسماعيل بن خليفة الملائي، وبكر بن وائل داود، وحفص بن غياث، وزيد بن بكر بن خنيس الكوفي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهم تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٠٣/٧)والتاريخ الكبير للبخاري (٣٧٢/١) والتاريخ الأوسط للبخاري (٤٧٣/٣) والضعفاء الكبير للعقيلي (٩١/١)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٨/٢) والضعفاء والمتروكون للنسائي(ص١٥١)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٤٥٤/١)وتهذيب الكمال للمزي (١٩٨/٣) وميزان الاعتدال للذهبي (٤٠٩/١)والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي أيضاً (٢٥٠/١) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٣٣١/١)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١١٠)

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٣٣/١

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٩١/١

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٥٤/١

(٥) تاريخ ابن معين ـ رواية الدارمي: ص٦٦

(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٥٦/١

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـ رواية عبد الله: ٣٥٢/٢

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٥٦/١

(٩) التاريخ الأوسط للبخاري: ٤٧٣/٣

(١٠) أحوال الرجال للجوجاني: ص١٤٩

أبو زرعة الرازي: (ضعيف الحديث)[١] وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عن إسماعيل بن مسلم العبدي فقال: هو ضعيف الحديث مخلط، قلت له: هو أحب إليك أو عمرو بن عبيد؟ قال: جميعاً ضعيفين وإسماعيل هو ضعيف الحديث ليس بمتروك، يكتب حديثه)[٢]، وقال البزار: (ليس بالقوي في الحديث)[٣] ، وقال النسائي: (متروك الحديث)[٤]، وقال ابن خزيمة: (أنا أبرأ من عهدته)[٥]، وقال ابن حبان: (ضعيف)[٦]، وقال ابن عدي: (أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز، والبصرة، والكوفة إلا انه ممن يكتب حديثه)[٧]، وقال الدارقطني: (ضعيف)[٨]، وقال الذهبي: (ضعفوه وتركه النسائي)[٩]، وقال الحافظ ابن حجر:(كان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة)[١٠].

وممن عدله من العلماء ما ذكره ابن سعد قال: قال محمد بن عبد الله الأنصاري: (كان له رأى وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره)[١١]، وروى الدوري، عَن يحيى بن معين قال: (ثقة، يروي عنه وكيع)[١٢].

قلت: تكاد تتفق أقوال العلماء ومنهم الحافظ ابن الجارود على ضعف إسماعيل بن مسلم المكي، بخلاف ما نقله ابن سعد في طبقاته لقول محمد بن عبد الله الانصاري، وأما توثيق ابن معين فغير ثابت عنه، وهي من أخطاء أحمد بن علي المقريزي في كتابه مختصر الكامل، فقد توهم المقريزي، فخلط بينه وبين إسماعيل بن مسلم المخزومي[١٣]، وفرق العلماء بينهما، قال ابن عدي:(إسماعيل بن مسلم ثلاثة، إسماعيل بن مسلم العبدي، وإسماعيل بن مسلم المخزومي، وإسماعيل بن مسلم المكي)[١٤].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٩/٢
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٩/٢
(٣) مسند البزار: ٢١١/٣
(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٥١
(٥) صحيح ابن خزيمة: ٩٤/٤
(٦) المجروحين لابن حبان: ١٢٠/١
(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٦٣/١
(٨) سنن الدارقطني: ١٧٧/١
(٩) الكاشف للذهبي: ٢٥٠/١
(١٠) تقريب التهذيب: ص١١٠
(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٣/٧
(١٢) مختصر الكامل في الضعفاء للمقريزي: ص١٣٧
(١٣) قال ابن معين: إسماعيل بن مسلم المخزومي، مكي، ثقة، يروي عنه وكيع، ينظر تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١١٠/٣)
(١٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٥٤/١

٨- أيفع[١] . (س)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٢]

وقد جرحه من العلماء قال البخاري:(أيفع عن ابن عمر في الطهور، منكر الحديث)[٣]، وقد روى له النسائي من طريق أبي حريز عبد الله بن الحسين ثم قال:(أبو حريز ضعيف وأيفع لا أعرفه)[٤]، وذكره العقيلي وقال: (روى عنه أبو حريز حديثاً لا يتابع عليه ، لا يعرف إلا به)[٥]، وذكره ابن عدي في الضعفاء[٦]، وقال الذهبي: (ضعيف)[٧]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف، من الخامسة)[٨].

ومن العلماء من عدله، فقد ذكره ابن حبان في الثقات[٩]

قلت: تبين لنا مما تقدم أن أغلب العلماء ومنهم الحافظ ابن الجارود يضعفون أيفع وأما ابن حبان فهو متساهل، فذكره في جملة الثقات، وخالف بذلك جمهور المحدثين .

٩- بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري[١٠]. (س)

---

(١) أيفع (غير منسوب) بالتحتانية والفاء بوزن أحمد، روى عن: عبد الله بن عمر وسعيد بن جبير، روى عنه: أبو حريز عبد الله بن الحسين (قاضي سجستان)، تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٦٣/٢)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤١/٢) والضغفاء الكبير للعقيلي (١٢٥/١)والثقات لابن حبان(٥٥/٤)والكامل في الضعفاء لابن عدي(١٢٦/٢)وتهذيب الكمال للمزي (٤٤٢/٣)وميزان الاعتدال للذهبي (٤٥١/١)والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة له أيضاً(٢٥٩/١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٠٩/٢)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٣٩١/١)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١١٧)

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٩٢/١

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٢٦/٢

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ٢٣٤/٨وعشرة النساء له: ص١٠٢

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٢٥/١

(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٢٦/٢

(٧) الكاشف للذهبي: ٢٥٩/١

(٨) تقريب التهذيب: ص١١٧

(٩) الثقات لابن حبان: ٥٥/٤

(١٠) بكر بن بكار القيسي أبو عمرو البصري، روى عن: عائذ بن شريح صاحب أنس وعبد الله بن عون ومسعود وسفيان بن حسين وشعبة وغيرهم. روى عنه: أبو داود الطيالسي وهو أكبر منه وعمرو ابن على بن مقدم وأسهل بن حاتم وأبو عاصم النبيل ، وآخرون، توفي بأصبهان، تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٨٨/٢) والكنى والأسماء للإمام مسلم (٥٧٤/١) والضعفاء الكبير للعقيلي (١٤٩/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٢/٢) والثقات لابن حبان (١٤٦/٨) والكامل في الضعفاء لابن عدي (١٩٩/٢) وتاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢٨٢/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٤١/٥) والمغني في الضعفاء له أيضاً(١١٢/١)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٤٧٩/١)ولسان الميزان له أيضاً (٣٣٩/٢)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[١] .

وقد جرحه أيضاً كثير من العلماء، فقال ابن معين: (ليس بشيء)[٢]، وقال أبو حاتم الرازي: (ليس بالقوي)[٣]، وقال النسائي: (ليس بالقوي في الحديث)[٤]، وقال الساجي (ضعيف)[٥]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٦] ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: (سيئ الحفظ ضعيف الحديث)[٧]، وقال ابن حبان: (ربما اخطأ)[٨]، وقال ابن عدي: (لبكر بن بكار أحاديث حسان، غرائب، صالحة وهو ممن يكتب حديثه ، وليس حديثه بالمنكر جداً)[٩]، وقال الحافظ ابن حجر:(ليس بقوي)[١٠]

وقال أيضاً: (في نسخته مناكير ضُعف بسببها)[١١].

وقد عدله علماء آخرون، فقد أثنى أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وأشهل بن حاتم على بكر بن بكار القيسي وقالا: (هو ثقة)[١٢]، وقال ابن القطان:(هو إلى التقوية أقرب، وليس بأقوى ما يكون)[١٣].

قلت: أن بكر بن بكار القيسي ضعيف الحديث، وذلك يعود إلى سوء حفظه ورداءة نسخته التي اعتمدها في الرواية ، وما نتج عن ذلك من أخطاء، وتفرده بأحاديث ليس لها متابع مما كثرت المناكير في حديثه، وجعلت العلماء يتكلمون فيه حتى ضعف بسببها، ووافق بذلك قول الحافظ ابن الجارود أقوال العلماء على ضعفه، وأما ثناء أبو عاصم الضحاك وأشهل بن حاتم فيُعارض بكثرة من خالفهما من المجرحين .

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤٨٠/١

(٢) تاريخ ابن معين ـرواية الدوي:٢٠٩/٤

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٣/٢

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ٢٠٤/١

(٥) تهذيب التهذيب: ٤٨٠/١

(٦) ينظر الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٤٩/١

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٠/٣، ترجمة الحارث بن بدل

(٨) الثقات لابن حبان: ١٤٦/٨

(٩) الكامل في الضعفاء: ٢٠١/٢

(١٠) تهذيب التهذيب: ٤٨٠/١

(١١) لسان الميزان: ٣٣٩/٢

(١٢) تاريخ أصبهان لأبي نعيم: ٢٨٢/١

(١٣) لسان الميزان: ٣٣٩/٢

١٠ـ تميم بن محمود الأنصاري[١] . (د س ق)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٢] .

وقد ضعفه أيضاً جماعة من العلماء، وصرحوا بذلك ، فقال البخاري: (في حديثه نظر)[٣]، وأخرج له العقيلي حديث عن عبد الرحمن بن شبل قال: سمعت النبي عليه السلام: (نهى عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير) ثم قال عقبه: (ولا يتابع عليه)[٤]، وذكره في جملة الضعفاء كل من: الدولابي، وأبي العرب القيرواني[٥]، وقال الذهبي: (مجهول)[٦] وقال الحافظ ابن حجر: (فيه لين، من الرابعة)[٧] وهناك من عدله، فقد ذكره ابن حبان في الثقات[٨].

قلت: وبعد عرضنا لهذه النصوص يتبين لنا أن أبا حاتم محمد بن حبان البستي وحده مشاه ، وخالف بذلك ما ذكره جمهور المحدثين، ومنهم الحافظ ابن الجارود بأن تميم بن محمود الأنصاري ضعيف الحديث.

---

(١) تميم بن محمود الأنصاري، روى عن: عبد الرحمن بن شبل، روى عنه: جعفر بن عبد الله بن الحكم، تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (١٥٤/٢)والضعفاء الكبير للعقيلي (١٦٩/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٢/٢)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٢٨٢/٢)وميزان الاعتدال للذهبي (٧٩/٢)والمغني في الضعفاء له أيضاً (١١٩/١)وديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للذهبي أيضاً (ص ٥٥)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥٩/٣) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٥١٤/١) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٣٠)

(٢) تهذيب التهذيب: ٥١٤/١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٤/٢

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٧٠/١

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٩٢/٢٤)و(٤٣٩/٢٤) من طريق عبد الحميد بن جعفر وفي (٢٩٤/٢٤) من طريق يزيد بن أبي حبيب، والدارمي في السنن (٨٣٥/٢) من طريق عبدالحميد بن جعفر، وأبو داود السجستاني (٣٢٢/١) من طريق يزيد بن أبي حبيب وابن ماجة في السنن (٤٥٩/١) من طريق عبد الحميد بن جعفر وأبو عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٦/٤)من طريق عبد الحميد بن جعفر والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٣٥٢) من طريق سعيد بن ابي هلال وابن خزيمة في صحيحه (٣٣١/١) و (٢٨٠/٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢٢٩/١) من طريق عبد الحميد بن جعفر والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٠/٢) و (٣٣٨/٣)من طريق عبد الحميد بن جعفر وفي (١٧٠/٢) و (٣٣٨/٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب . أربعتهم (عبد الحميد بن جعفر، ويزيد بن أبي حبيب ، والليث ، وسعيد بن أبي هلال) عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن تميم بن محمود ، فذكره.

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٥٩/٣

(٦) ديوان الضعفاء للذهبي: ص٥٥

(٧) تقريب التهذيب: ص١٣٠

(٨) الثقات لابن حبان: ٨٧/٤

١١- ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثمالي، الأزدي، الكوفي[١] . (ت عس ق)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٢]

ومما قيل فيه من الجرح قول ابن سعد: (كان ضعيفاً)[٣]، وقال الإمام أحمد: (ضعيف الحديث ، ليس بشيء)[٤] وقال ابن معين: (ضعيف الحديث)[٥]، وقال عمرو بن علي الفلاس: (ليس بثقة)[٦] ، وقال الجوزجاني:(واهي الحديث)[٧]، وقال أبو زرعة الرازي: (واهي الحديث)[٨]، وقال أبو حاتم:(لين الحديث، يكتب حديثه ، ولا يحتج به)[٩]، وقال علي بن الجنيد الرازي: (متروك)[١٠]، وقال النسائي: (ليس بالقوي)[١١]، وقال يعقوب بن سفيان: (ضعيف)[١٢]، وقال ابن حبان:(كثير الوهم في الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج

(١) ثابت بن أبي صفية، واسمه دينار، ويقال: سعيد، أبو حمزة الثمالي، الأزدي، الكوفي، مولى المهلب ، روى عن: الأصبغ بن نباتة، وأنس بن مالك، وزاذان أبي عمر الكندي، وسالم بن أبي الجعد الغطفاني، وسعيد بن جبير، وعامر الشعبي وغيرهم، روى عنه: أبيض بن الأغر بن الصباح المنقري، والحسن بن محبوب، وحفص بن غياث، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحمزة بن حبيب الزيات، وحميد بن حماد بن خوار، مات في خلافة أبي جعفر، سنة ثمان وأربعين ومائة، تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٤٥/٦)والتاريخ الكبير للبخاري (١٦٥/٢) والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص١٦٢) والضعفاء الكبير للعقيلي(١٧٢/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٠/٢) والمجروحين لابن حبان (٢٠٦/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٢٩٤/٢) والضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢٦١/١) وسؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (ص٢٠) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٥٨/١)وتهذيب الكمال للمزي (٣٥٧/٤) وتاريخ الاسلام للذهبي (٨٢٦/٣) وميزان الاعتدال له أيضاً (٨٣/٢) وديوان الضعفاء للذهبي أيضاً (ص٥٦) والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة له أيضاً (٢٨٢/١)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٧٢/٣) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٧/٢) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٣٢)

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/٢

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٤٥/٦

(٤) ٨ العلل ومعرفة الرجال لأحمد-رواية عبد الله: ٩٦/٣

(٥) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز: ١٦٩/١، وفي رواية الدوري (٢٧٨/٣): ليس بشيء

(٦) تهذيب التهذيب: ٨/٢

(٧) أحوال الرجال للجوجاني: ص٧٠

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥٠/٢

(٩) المصدر السابق

(١٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٥٨/١

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٦٢

(١٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١٥٦/٣

به إذا انفرد)[١] وقال ابن عدي: (ضعفه بين على رواياته، وهو الى الضعف أقرب)[٢]، وقال الدارقطني: (متروك)[٣]، وقال الذهبي: (متفق على ضعفه)[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف، من الخامسة)[٥].

قلت: وبهذا يتبين اتفاق العلماء على ضعف ثابت بن أبي صفية، ولم يوثقه أحد .

٢١- ثوير بن سعيد بن علاقة القرشي، أبو الجهم الكوفي[٦] . (ت)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٧]

وقد ضعفه علماء آخرون، فقال سفيان الثوري: (كان ثوير من أركان الكذب)[٨]، وقال ابن معين: (ليس بشيء)[٩] وقال عبد الله بن أحمد: (سُئل أبي ثوير بن أبي فاختة ويزيد بن أبي زياد وليث بن أبي سليم فقال ما أقرب بعضهم من بعض)[١٠]، وقال البخاري: (كان ابن عيينة يغمزه)[١١] وقال الجوزجاني: (ضعيف

---

(١) المجروحين لابن حبان: ٢٠٦/١

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢٩٥/٢

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص٢٠

(٤) ديوان الضعفاء: ص٥٦

(٥) تقريب التهذيب: ص١٣٢

(٦) ثوير بن سعيد بن علاقة القرشي، الهاشمي ، أبو الجهم الكوفي، ويعرف بابن أبي فاختة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، وقيل: مولى زوجها جعدة بن هبيرة المخزومي ، روى عن: زيد بن أرقم، وسعيد بن جبير، وأبيه أبي فاختة سعيد بن علاقة، والطفيل بن أبي كعب، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، ومجاهد بن جبروآخرين، روى عنه: إسرائيل بن يونس ، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي، وحجاج بن أرطاة، وسفيان الثوري ، وسليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج وغيرهم، مات سنة سبع وعشرين ومائة، تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٢٠/٦)وتاريخ ابن معين ـ رواية الدوري(٢٨٦/٣)والطبقات لخليفة بن خياط (ص٢٧٢)والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـرواية عبد الله (٥٠/٣)والتاريخ الأوسط للبخاري (١٥٢/٣) والتاريخ الصغير للبخاري (٣١٠/١)وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٥١)والكنى والأسماء للإمام مسلم (١٨٤/١)اولثقات للعجلي (٢٦٢/١) والضعفاء الكبير للعقيلي (١٨٠/١)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٤٧٢/٢)والمجروحين لابن حبان (٢٠٥/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٣١٩/٢)والضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢٦١/١)وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (٥٢٦/١)وتهذيب الكمال للمزي (٤٢٩/٤)والمغني في الضعفاء للذهبي (١٢٤/١)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٣٧/٢)وتقريب التهذيب لابن حجر ايضاً (ص ١٣٥)

(٧) تهذيب التهذيب: ٣٧/٢

(٨) التاريخ الأوسط للبخاري: ١٥٢/٣

(٩) تاريخ ابن معين ـ رواية الدوري: ٢٨٦/٣، وعن ابن أبي خيثمه قال سمعت يحيى بن معين يقول: ثوير بن أبي فاختة ضعيف. ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٧٢/٢)

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـرواية عبد الله: ٥٠/٣

(١١) التاريخ الصغير للبخاري: ٣١٠/١

الحديث)[١]، وقال أبو زرعة الرازي: (ليس بذاك القوي)[٢]، وقال أبوداود السجستاني: (ليس بثقة)[٣] ، وقال أبو حاتم: (ضعيف، مقارب لهلال بن خباب وحكيم بن جبير)[٤]، وقال يعقوب بن سفيان: (لين الحديث)[٥]، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: متروك[٦]، وقال النسائي:(ليس بثقة)[٧]، وقال ابن حبان:(كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة)[٨]، وقال ابن عدي: (ضعفه جماعة، وأثر الضعف بين على رواياته، وهو إلى الضعيف أقرب منه إلى غيره)[٩]، وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)[١٠]، وقال الدارقطني: (ضعيف)[١١]، وقال ابن شاهين: (كان من أركان الكذب)[١٢]، وقال الذهبي: (واهٍ)[١٣]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف، من الرابعة)[١٤].

وهناك من عدله، فقد قال العجلي: ثوير بن أبي فاختة هو وأبوه لا بأس بهما[١٥].

قلت: أن ثوير بن سعيد بن علاقة ضعيف الحديث، كما ذكره غالب العلماء ومنهم الحافظ ابن الجارود، وتفرد العجلي بتعديله وخالف بذلك جمهور المحدثين .

١٣- الجُلاس بن عمرو[١٦] البصري .

---

(١) أحوال الرجال للجوزجاني: ص٥١

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٧٢/٢

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص١٤٣

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٧٢/٢

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١١٢/٣

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٦١/١

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٦٢

(٨) المجروحين لابن حبان: ٢٠٥/١

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣١٩/٢

(١٠) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ١٠٧/٣

(١١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٦١/١

(١٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ص٦٤

(١٣) ديوان الضعفاء للذهبي: ص ٥٩

(١٤) تقريب التهذيب: ص١٣٥

(١٥) الثقات للعجلي: ٢٦٢/١

(١٦) قال الذهبي في ميزان الاعتدال(١٥١/٢): (جلاس بن عمرو أو عمير عن ابن عمر وعنه أبو جناب ويقال جلاس بن محمد) وينظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري(٢٥٢/٢) والضعفاء الكبير للعقيلي (٢٠٣/١)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٤٦/٢) وديوان الضعفاء للذهبي (ص ٦٥)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٦٣/٣)ولسان الميزان للحافظ ابن

قال الحافظ ابن حجر: (ضعفه ابن الجارود)[١]

وقد ضعفه علماء آخرون، فقال الإمام البخاري: (لا يصح حديثه)[٢]، وقال أبو حاتم الرازي: (شيخ، ليس بالقوي وليس بالمشهور)[٣]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٤] وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف)[٥].

وقد عدله ابن حبان البُستي، وذكره في جملة الثقات، وسماه جلاس بن محمد الكلبي، فقال: (ومنهم من زعم أنه جلاس بن عمرو)[٦] .

قلت: ومما تقدم ذكره من أقوال العلماء يتبين أن الجلاس ضعيف، كما ذكره غالب أهل العلم ومنهم الحافظ ابن الجارود، وعده ابن حبان من الثقات، فخالف بذلك قول جمهور المحدثين .

١٤- الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي[٧] . (د ت)

قال الحافظ ابن حجر: ذكره ابن الجارود في الضعفاء[٨]

حجر(٢/ ١٣٣)وتهذيب التهذيب له أيضاً(٢/ ١٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٤٣)

والجُلاس: بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة، كذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٣/ ١٧٠)

وقد صوب الحافظ ابن حجر بأن (الجُلاس) الذي يروي عن عثمان بن شماس عن أبي هريرة في الصلاة على الجنازة، والذي أخرج له النسائي في سننه هوراوٍ آخر، فذاك ثقة.، ينظر كلام الحافظ في تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢/ ١٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٤٣)

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٢٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٢/ ٢٥٢

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ٥٤٦

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٢٠٣، وأورد له العقيلي الحديث من رواية أبي جناب عنه عن ابن عمر قال: (مسح عمر على جوربيه ونعليه)

(٥) تقريب التهذيب: ص ١٤٣

(٦) الثقات لابن حبان: ٤/ ١٩، تعقبه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢/ ١٢٦) بالقول: لكن سمي أباه محمد والظاهر أنه غير الأول وأن الصواب في ذاك أبو الجلاس كما قال الطبراني .

(٧) قال المزي في تهذيب الكمال للمزي (٥/ ٢٢٦): (الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي روى عن: أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ، عن معاذ أن النبي ﷺ ققال له: بم تحكم..الحديث، روى عنه: أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي ، ولا يعرف إلا بهذا) وتنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٧٧) والتاريخ الأوسط للبخاري (٣/ ١٣٩) والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢١٥)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٨٢)والمغني في الضعفاء (١/ ١٤٢)والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (١/ ٣٠٤)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣/ ٣١٠) ولسان الميزان للحافظ ابن حجر(٧/ ١٩٢)وتهذيب التهذيب له ايضاً(٢/ ١٥١)وتقريب التهذيب للحافظ لابن حجر أيضاً (ص١٤٧) .

(٨) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٥٢

ومما ورد فيه من الجرح أيضاً ما قاله البخاري: (روى عن أبي عون، ولا يعرف الحارث إلا بهذا، ولا يصح)[١]، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[٢] ، وقال ابن عدي: (الحارث بن عمرو وهو معروف بهذا الحديث الذي ذكره البخاري)[٣]، وقال ابن حزم عقب إيراده للحديث:(وفيه الحارث بن عمرو، وهو مجهول لا يعرف من هو، ولم يأت هذا الحديث قط من غير طريقه)[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: (مجهول، من السادسة، مات بعد المائة)[٥].

ومن العلماء من عدله، فقد ذكره ابن حبان في الثقات[٦].

قلت: أن الحارث بن عمرو مجهول، وقد استنكر حديثه العلماء، فلا يحتجون بروايته ، وضعفوه ، وكان منهم الحافظ ابن الجارود ، وقد ذكره ابن حبان البستي في جملة الثقات، وخالف بذلك غالب أقوال العلماء .

١٥- حميد بن عطاء الأعرج، الكوفي، القاص، الملائي[٧] . (ت)

---

(١) التاريخ الأوسط للبخاري: ١٣٩/٣

والحديث الذي أورده الترمذي في السنن (٩/٣) من طريق أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو، عن رجال من أصحاب معاذ، أن رسول الله ﷺ بعث معاذا إلى اليمن، فقال: كيف تقضي؟، فقال: أقضي بما في كتاب الله، قال: فإن لم يكن في كتاب الله؟، قال: فبسنة رسول الله ﷺ، قال: فإن لم يكن في سنة رسول الله ﷺ؟، قال: أجتهد رأيي، قال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله .

قال الترمذي عقب إيراده للحديث: هذا حديث، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده عندي بمتصل

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢١٥/١

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٦٦/٢

(٤) الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم: ٤١٧/٧

(٥) تقريب التهذيب: ص١٤٧

(٦) الثقات لابن حبان: ١٧٣/٦

(٧) قال المزي في تهذيب الكمال (٤١٠/٧): (حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي، وهو حميد بن عطاء، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن عبيد، ويقال: ابن عبد الله، روى عن: عبد الله بن الحارث المكتب، روى عنه: خلف بن خليفة ، والصباح بن محارب، وعبد الله بن نمير، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، وعبيد الله بن موسى، وعثام بن علي وغيرهم) وتنظر ترجمته في تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز(٥٤/١)والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله (٣٨٠/٣) والتاريخ الكبير للبخاري (٣٥٤/٢) والضعفاء الكبير للعقيلي(٢٦٨/١)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٧/٣) والمجروحين لابن حبان(٢٦٢/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٧٣/٣) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٣٩/١) وتاريخ الاسلام للذهبي (٨٥٢/٣)والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة له أيضاً(٣٥٦/١)والمغني في الضعفاء للذهبي ايضاً (١٩٦/١)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٥٣/٣)وتقريب التهذيب لابن حجر ايضاً (ص١٨٢)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[١]

وقد وجدت أن كل من ترجم له فإنه يضعفه، فقد قال ابن معين: (ضعيف، ليس بشيء)[٢]، وقال البخاري: (منكر الحديث)[٣]، وقال الإمام أحمد: (ضعيف)[٤]، وقال أبو زرعة الرازي: (ضعيف الحديث، واهي الحديث)[٥]، وقال أبو حاتم الرازي:(ضعيف الحديث، منكر الحديث، قد لزم عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود، ولا يعرف لعبد الله بن الحارث عن ابن مسعود شئ)[٦] وقال النسائي: (متروك الحديث)[٧]، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جداً، يروي عن عبد الله بن الحارث عن بن مسعود بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد)[٨]، وقال ابن عدي: (هذه الأحاديث عن عبد الله بن الحارث عن بن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة، ولا يتابع عليها، وهو الذي يحدث به عن عبد الله بن الحارث)[٩]، وقال الدارقطني: (متروك)[١٠]، وقال ابن شاهين: (ليس حديثه بشيء)[١١] وقال الذهبي: (متروك)[١٢]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف، من السادسة)[١٣] .

قلت: حميد الاعرج، الكوفي ضعيف الحديث، لتفرده بأحاديث غلط فيها، ولا يحتمل منه التفرد، لذلك استنكر العلماء حديثه، وضعفوه لأجلها، ووافق الحافظ ابن الجارود ما ذهب إليه أهل العلم .

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٥٣

(٢) تاريخ ابن معين ـ رواية ابن محرز: ١/ ٥٤

(٣) العلل الكبير للترمذي: ص٢٨٥

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٢٢٦

(٥) المصدر السابق

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٢٢٦

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٣٣

(٨) المجروحين لابن حبان: ١/ ٢٦٢

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣/ ٧٦

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٢٣

(١١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص٧٥

(١٢) ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٨٩، وفي المغني في الضعفاء (١/ ١٩٦) قال: واهٍ

(١٣) تقريب التهذيب: ص١٨٢

١٦- حُميضة بن الشمردل[١] الأسدي، الكوفي[٢]. (د ق)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٣]

وقد ضعفه أيضاً غير واحد من العلماء، فقد قال ابن القطان: (لا يعرف حاله ، وضعف ابن السكن حديثه)[٤]، وقال البخاري: (فيه نظر)[٥]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]، وقال الذهبي: (لا يصح حديثه)[٧]

وهناك ممن عدله من أهل العلم، فقد ذكره ابن حبان في جملة الثقات[٨]، وقال الحافظ ابن حجر: (مقبول ، من الثالثة) [٩].

قلت: وبعد عرضنا لهذه النصوص يتبين لنا أن حميضة بن الشمردل ضعيف الحديث، كما ذكره الحافظ ابن الجارود وباقي أهل العلم ، وكان ابن حبان البستي يُحسن الرأي فيه فذكره في الثقات ، وتبعه الحافظ ابن حجر فنسبه إلى القبول وبذلك خالفا قول جهابذة العلم وفرسانها كابن القطان، والبخاري، وابن الجارود والعقيلي، وتبعهم الذهبي على ضعف حُميضة بن الشمردل الكوفي .

---

(١) قال ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير(٥١٠/١): والشمردل، إنما هو بالدال: ويعني به: الرجل الطويل .
وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (ص١٨٣) حميضة: بالضاد المعجمة مصغر ابن الشمردل بمعجمة ثم ميم مفتوحتين وزن سفرجل .

(٢) قال المزي في تهذيب الكمال (٤٢١/٧): (حميضة بن الشمردل الأسدي الكوفي ، وفي كتاب ابن ماجه حميضة بنت الشمردل، روى عن: قيس بن الحارث الأسدي، روى عنه: سليمان الشيباني، ومحمد بن السائب الكلبي ومحمد بن سعيد شيخ لسفيان الثوري، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) وتنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (١٣٣/٣)والضعفاء الكبير للعقيلي (٢٩٩/١)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٤/٣)والثقات لابن حبان (٢٤٣/٦)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٣٦٦/٣)والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٦٣٧/٢)والإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٥٣٦/٢)والمغني في الضعفاء للذهبي (١٩٦/١)وديوان الضعفاء للذهبي أيضاً (ص٩٦) ومختصر الكامل في الضعفاء للمقريزي (ص٢٩٥)ولسان الميزان للحافظ ابن حجر (٥٢٥/٧)وتهذيب التهذيب له أيضاً (٥٦/٣)وتقريب التهذيب للحافظ لابن حجر ايضاً (ص ١٨٣) .

(٣) تهذيب التهذيب: ٥٦/٣

(٤) تهذيب التهذيب: ٥٥/٣

(٥) التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٣/٣

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٩/١

(٧) ديوان الضعفاء للذهبي: ص٩٦

(٨) الثقات لابن حبان: ٢٤٣/٦

(٩) تقريب التهذيب: ص١٨٣

١٧- حنش بن المعتمر، ويقال أبن ربيعة الكناني، أبو المعتمر الكوفي[١].(د ت ص)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٢].

وهناك من جرحه أيضاً، فيضاف إلى قول ابن الجارود، فقد قال أحمد بن حنبل: (ضعيف)[٣]، وقال البخاري: (يتكلمون في حديثه)[٤]، وقال البزار: (حدث عنه سماك بحديث منكر)[٥]، وقال النسائي: (ليس بالقوي)[٦]، وذكره العقيلي في ضعفاءه[٧] ، وذكره أيضاً كل من: الساجي وأبي العرب الصقلي في الضعفاء[٨]، وقال ابن حبان: (كان كثير الوهم في الأخبار ينفرد عن علي بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به)[٩]، وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالمتين عندهم)[١٠]، وقال ابن حزم: (ساقط، مُطرح)[١١]، وقال الذهبي: (لين، لا يحتج به)[١٢]. وقد عدله غير واحد من العلماء، فقد سئل عنه الإمام أحمد فقال: (ما أعلم إلا خيراً)[١٣]، وقال العجلي:(كوفي، ثقة، تابعي)[١٤] وقال أبو داود السجستاني: (ثقة)[١٥]، وقال أبو حاتم الرازي:

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الاسلام (٢/٩٣٠): (حنش بن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة الكناني، ثم الكوفي، توفي (٨١ - ٩٠ ه)، روى عن: علي، وأبي ذر، روى عنه: الحكم بن عتيبة، وسماك، وسعيد بن أشوع، وإسماعيل بن أبي خالد) وتنظر ترجمته في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـرواية ابنه عبد الله (١/ ٤٣٤)التاريخ الكبير للبخاري(٣/٩٩)والتاريخ الأوسط للبخاري(٢/١٠٧٧)والثقات للعجلي (١/٣٢٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي(ص٣٥)والضعفاء الكبير للعقيلي (١/٢٨٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٢٩١)والمجروحين لابن حبان (١/٢٦٩)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٣/٣٧٠) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/٢٤١) وتهذيب الكمال للمزي (٧/٤٣٢)والكاشف للذهبي (١/٣٥٨) وديوان الضعفاء للذهبي ايضاً (ص١٠٦)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٣/٥٨)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص ١٨٣)

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٥٩

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـرواية ابنه عبد الله: ١/٤٣٤

(٤) التاريخ الأوسط للبخاري: ٢/١٠٧٧

(٥) تهذيب التهذيب: ٣/٥٩

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٣٥

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/٢٨٨

(٨) تهذيب التهذيب: ٣/٥٨

(٩) المجروحين لابن حبان: ١/٢٦٩

(١٠) تهذيب التهذيب: ٣/٥٩

(١١) المحلى لابن حزم: ٨/٤٣٦

(١٢) ديوان الضعفاء للذهبي: ص١٠٦

(١٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٢٨٨

(١٤) الثقات للعجلي: ١/٣٢٦

(١٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: ص١٥٥

(حنش بن المعتمر هو عندي صالح، ليس أراهم يحتجون بحديثه)[١]، وقال ابن عدي: (هو معروف في أصحاب علي، مشهور به ، وما أظن أنه يروي عن غير علي ، وأنه لا بأس به، لأن من يروي عنه إنما هو سماك بن حرب ، والحكم ابن عتيبة، وليس بهما بأس)[٢]، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق، له أوهام ويرسل، من الثالثة، وأخطأ من عده في الصحابة)[٣] .

قلت: وبعدما تقدم من أقوال أهل العلم يتبين لي الراجح في مرتبة حنش بن المعتمر أنه ضعيف، كما ذكر ذلك ابن الجارود وغيره من العلماء، فجرحهم مفسر، وذلك أنه يُكثر من الغرائب، وينفرد بأشياء لا يعرفه الثقات ولا يتابعه عليه أحد، وأما توثيق العجلي، وأبي داود فيعارض بكثرة المجرحين، فقد ضعفه الإمام أحمد في رواية له، وكذا ضعفه البخاري، والبزار، والنسائي، وابن الجارود، والساجي، والعقيلي، وابن حبان، وابن حزم وآخرون، وأما قول أبي حاتم (ليس أراهم يحتجون بحديثه) فهذا هو الضعيف، ويحمل قوله (عندي صالح) على عدة معان، منها أن حديثه يُكتب ويصلح في الشواهد والمتابعات، وأما ابن عدي فقوله (لا بأس به)، فهي عبارة قد يستعملها ليس للتوثيق، وإنما لدفع تعمد الكذب، ولعله استعملها في هذا الباب، قال عبد الرحمن المعلمي اليماني: (هذه الكلمة رأيت بن عدي يطلقها في مواضع تقتضي أن يكون مقصوده أرجو أنه لا يتعمد الكذب)[٤]، فإن أراد ابن عدي بتلك العبارة تعديل الراوي فهو مدفوع بأقوال الأئمة الآخرين ممن نقلنا أقوالهم على ضعفه .

١٨- خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي، أبو الحجاج السرخسي[٥]. (ت ق)

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٩١/٢

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣٧٠/٣

(٣) تقريب التهذيب: ص ١٨٣، قلت: ذكره في عداد الصحابة كل من ؛ ابن منده في معرفة الصحابة (ص٤٤٩)وأبي نعيم الاصبهاني في معرفة الصحابة (٩٠٣/٢)

(٤) ينظر هامش الفوائد المجموعة للشوكاني: ٣٥

(٥) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٨/٧): خارجة بن مصعب ابن خارجة، الإمام، العالم، المحدث، شيخ خراسان مع إبراهيم بن طهمان، أبو الحجاج الضبعي، السرخسي ، ارتحل وأخذ عن: عمرو بن دينار، وزيد بن أسلم، وبكير بن الأشج، وعبد الملك بن عمير، وأيوب السختياني، وشريك بن أبي نمر، وعمرو بن يحيى المازني، ويونس بن عبيد، وطبقتهم، حدث عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعيسى بن موسى غنجار، ووكيع، وحفص بن عبد الله النيسابوري، ويحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفراء، ونعيم بن حماد، وجماعة، توفي أبي سنة ثمان وستين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة.)وتنظر ترجمته في الطيقات الكبرى لابن سعد (٢٦٢/٧) وتاريخ ابن معين ـرواية ابن محرز (١/ ٦٨)والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـ رواية ابنه عبد الله (٣١٨/٢)والتاريخ الكبير للبخاري (٢٠٥/٣)والتاريخ الأوسط للبخاري (٦٨٢/٤)والكنى والأسماء للإمام مسلم (٢٦٢/١)والمعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (٣٧/٣)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٦/٣)والضعفاء

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[١] .

وقد ضعفه علماء آخرون، قال ابن سعد:(اتقى الناس حديثه، فتركوه)[٢]، وقال ابن معين:(ضعيف)[٣]، وقال علي بن المديني:(هوعندنا ضعيف)[٤] ، وقال ابن نمير:(ليس بثقة)[٥]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: (نهاني أبي أن أكتب عنه شيئا من الحديث)[٦]، وقال الأثرم عن أحمد: (لا يكتب حديثه)[٧]، وقال البخاري: (تركه وكيع)[٨]، وقال الجوزجاني: (كان يرمى بالإرجاء)[٩]، وقال أبو داود السجستاني: (ضعيف)[١٠]، وقال أبو حاتم الرازي: (خارجة بن مصعب مضطرب الحديث، ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، مثل مسلم بن خالد الزنجي، لم يكن محله محل الكذب)[١١]، وقال النسائي:(متروك الحديث)[١٢]، وقال ابن حبان: (كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، ويروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره)[١٣] وقال ابن عدي: (خارجة بن مصعب له حديث كثير، أضاف فيها مسند، ومقاطيع وحدث عنه أهل العراق، وأهل خراسان، وهو ممن يكتب حديثه ، وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط ، ولا يتعمد، وإذا روى حديثا منكراً

والمتروكون للنسائي (ص ٣٦)والضعفاء الكبير للعقيلي (٢٥/٢)والثقات لابن حبان(٢٣٣/٨)والمجروحين لابن حبان (٢٨٨/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٥٠٣/٣)وتهذيب الكمال للمزي (٢١/٨)وميزان الاعتدال (٤٠٣/٢)والمغني في الضعفاء للذهبي (٢٠٠/١)والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٣٦٢/١)وتهذيب التهذيب (٧٦/٣)وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر(ص١٨٦)

(١) تهذيب التهذيب: ٧٨/٣

(٢) الطيقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٢/٧

(٣) تاريخ ابن معين ـرواية ابن محرز: ٦٨/١ ، وفي تاريخ ابن معين ـرواية الدارمي (ص١٠٥): ليس بشيء

(٤) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص٦٦

(٥) تهذيب التهذيب: ٧٨/٣

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـرواية ابنه عبد الله: ٣١٨/٢

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٦/٣

(٨) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٥/٣

(٩) أحوال الرجال للجوزجاني: ص٣٥٥

(١٠) تهذيب التهذيب: ٧٨/٣

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٦/٣

(١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٣٦

(١٣) المجروحين لابن حبان: ٢٨٨/١

فيكون البلاء ممن رواه عنه، فيكون ضعيفا، وليس هو ممن يتعمد الكذب)[١]، وقال ابن خراش والحاكم أبو أحمد: (متروك الحديث)[٢]، وقال الدارقطني: (ضعيف)[٣]، وقال الذهبي: (واهٍ)[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: (متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويُقال إن ابن معين كذبه، من الثامنة)[٥] .

وهناك من عدله، فقد روى الإمام مسلم عن يحيى بن يحيى قال: (خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث، فأنا قد كنا قد عرفنا تلك الأحاديث، فلا نعرض له)[٦]، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الحاكم: هو في نفسه ثقة[٨].

قلت: وبهذا يتبين رأي غالب العلماء ومنهم الحافظ ابن الجارود على ضعف خارجة بن مصعب، أما مرتبته فهو متروك الحديث، فكان يدلس عن غياث بن إبراهيم وكذلك يروي الموضوعات، وأما قول يحيى بن يحيى فيُعارض بأقوال غالب أهل العلم على ضعفه، وأما ابن حبان فقد اضطرب رأيه فيه ، فذكره في الثقات، ثم ذكره في كتابه المجروحين، وفسر لنا سبب جرحه، وذكر بأنه وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات وأنه لا يحل الاحتجاج بخبره[٩]، وأما توثيق الحاكم له، ففسره الذهبي بقوله: يعني ما هو بمتهم [١٠].

١٩- خالد بن طهمان السلولي، أبو العلاء الخفاف، الكوفي[١١] . (ت)

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٥٠٣/٣

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٢١/٨

(٣) سنن الدارقطني: ٣٥١/١

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٣٦٢/١

(٥) تقريب التهذيب: ص١٨٦

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٦/٣

(٧) الثقات لابن حبان: ٢٣٣/٨

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٨/٧

(٩) ينظر المجروحين لابن حبان: ٢٨٨/١

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٨/٧

(١١) قال المزي في تهذيب الكمال (٩٤/٨): (خالد بن طهمان السلولي ، أبو العلاء الخفاف الكوفي، وهو خالد بن أبي خالد، روى عن: أنس بن مالك، وحبيب بن أبي ثابت وحبيب بن أبي حبيب البجلي، وحصين بن عبد الرحمن، وحصين بن مالك البجلي، وعطية العوفي وآخرين، روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، والحسن بن عطية القرشي، وسفيان الثوري، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن المبارك وغيرهم) وتنظر ترجمته في تاريخ ابن معين ـرواية الدوري (٣٣٣/٣) والتاريخ الكبير للبخاري (١٥٧/٣)والضعفاء الكبير للعقيلي (١١/٢)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٧/٣)والثقات لابن حبان (٢٥٧/٦)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٤٣٨/٣)وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص٨٣) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٤٧/١)وميزان الاعتدال للذهبي (٦٣٢/١)والمغني في الضعفاء له أيضاً (٢٠٣/١)

قال ابن الجارود: (ضعيف)[١].

وما ذُكر فيه من الجرح أيضاً فهو ما روى ابن أبي مريم عن يحيى بن معين قال: (ضعيف ، خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة ، وكان في تخليطه كلما جاؤوه به ورآه قرأه)[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ ويهم)[٣]، وقال ابن شاهين: (ضعيف)[٤] .

وهناك من عدله من العلماء، فقد قال أبو عبيد الآجري: (لم يذكره أبو داود إلا بخير)[٥]، وقال أبو حاتم الرازي: (محله الصدق)[٦]، وقال ابن عدي: (لم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً)[٧]، وقال الذهبي: (وثق، وضعفه ابن معين)[٨]، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق ، ثم اختلط من الخامسة)[٩] .

قلت: وبعدما تقدم من أقوال العلماء يظهر لي أن الراجح في مرتبة خالد بن طهمان أنه ضعيف، كما قال ابن الجارود وغيره من العلماء، فجرحهم مفسر، وهو طول مدة اختلاط خالد بن طهمان، وقد اختلط قبل موته بعشر سنين، وحدث فيها خلال مدة اختلاطه، وكذلك عدم ذكر من روى عنه قبل الاختلاط ومن الذي روى بعده، فكل هذه الأسباب قد وضحها ابن معين وهي تكفي لتضعيفه، وأما أبو حاتم فكلامه يُحمل على أن محله الصدق، لكن حديثه يُكتب ويصلح في الشواهد والمتابعات، وأما ابن عدي فقوله (لم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً) فلعله يستعمل هذه العبارة وقصد بها دفع تعمد الكذب عن الراوي .

٢٠- خليل بن مرة الضبعي، البصري[١٠] . (ت)

والكاشف للهبي أيضاً (٣٦٥/١)ومختصر الكامل في الضعفاء للمقريزي (ص٣٠٦)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٩٨/٣) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٨٨)

(١) تهذيب التهذيب: ٩٨/٣

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي:٤٣٨/٣، وانظر كذلك تاريخ ابن معين ـرواية الدوري (٣٣٣/٣)، قال: ضعيف

(٣) الثقات لابن حبان: ٢٥٧/٦

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص٨٣

(٥) تهذيب التهذيب: ٩٨/٣

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣٧/٣

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٤٠/٣

(٨) ميزان الاعتدال: ٦٣٢/١، وفي الكاشف(٣٦٥/١): صدوق

(٩) تقريب التهذيب: ص١٨٨

(١٠) ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧٩/٣) فقال: (خليل بن مرة بصري وقع إلى الشام ، روى عن: الأزهر بن عبد الله وقتادة ومعاوية بن قرة والحسن البصري وعمرو ابن قيس الملائي ويزيد الرقاشي وسهيل بن أبي صالح وشعبة وهشام ابن حسان روى عنه الليث بن سعد ووكيع وابن وهب وعثمان بن رقاد العقيلي) وتنظر ترجمته في تاريخ ابن معين ـرواية الدوري (١١١/٤)والضعفاء والمتروكون للنسائي(ص١٧٣)والضعفاء الكبير للعقيلي (١٩/٢)والجرح والتعديل

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[١].

وقد تكلم فيه جماعة من العلماء، وصرحوا بضعفه، فقال أبو الوليد الطيالسي:(خليل بن مرة ضال مضل يجتمع عليه الناس)[٢]، وضعفه يحيى بن معين[٣]، وقال البخاري: (لا يصح حديث الخليل)[٤]، وقال أيضاً: (روى عن سعيد بن عمرو عن أنس مناكير)[٥]، وقال أيضاً: (منكر الحديث)[٦]، وقال أبو حاتم الرازي:(ليس بقوي في الحديث، هو شيخ صالح بابة بكر بن خنيس و إسماعيل بن رافع)[٧]، وقال النسائي: (ضعيف)[٨]، وذكره والعقيلي ضعفاء[٩]، وكذلك ذكره الساجي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي وابن السكن في جملة الضعفاء[١٠]، وقال ابن حبان: (شيخ، يروي عن جماعة من البصريين والمدنيين، منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل ، وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة نسخة طويلة كأنها مقلوبة، روى عنه إنسان، ليس بثقة يقال له: طلحة بن زيد الرقي)[١١]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف، من السابعة)[١٢] . وهناك علماء عدلوه وأثنوا عليه خيراً، فذكر البرقي عن يحيى بن معين قال: (ثقة)[١٣]، وقال ابن عدي: (لم أر في أحاديثه حديثا منكراً قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه،

لابن أبي حاتم (٣٧٩/٣)والمجروحين لابن حبان (٢٨٦/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي(٥٠٤/٣)والمؤتلف والمختلف للدارقطني(٨٨٦/٢)والمختلف فيهم لابن شاهين(ص٣٠)والإكمال لابن ماكولا (١٧٣/٣)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٥٧/١)وتهذيب الكمال للمزي (٣٤٢/٨) وميزان الاعتدال للذهبي (٦٦٧/١)والمغني في الضعفاء له أيضاً (٢١٤/١)وديوان الضعفاء للذهبي أيضاً (ص١٢٢)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٢٥/٤)والوافي بالوفيات للصفدي (٢٤٠/١٢)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(١٦٩/٣)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٩٦)

(١) تهذيب التهذيب: ١٦٩/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٢٦/٤

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي: ٢١٤/١

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٥٩/١

(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٥٠٤/٣

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٥٧/١

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٩/٣

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٧٣

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٩/٢

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٢٦/٤

(١١) المجروحين لابن حبان: ٢٨٦/١

(١٢) تقريب التهذيب: ص١٩٦

(١٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٢٦/٤

وليس هو متروك الحديث)[١]، قال احمد بن صالح المصري: (ثقة، ما رأيت أحداً يتكلم فيه، ورأيت أحاديثه عن قتادة ويحيى بن أبي كثير صحاحاً، وانما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً ولم أر أحداً تركه، وهو ثقة)[٢]، وقال ابن شاهين: (الخليل بن مرة قد روى أحاديث صحاحاً، وروى أحاديث منكرة ، وهو عندي إلى الثقة أقرب)[٣]، وقال الذهبي: (كان من الصالحين)[٤] .

قلت: الراجح من أقوال العلماء أن الخليل بن مرة ضعيف، كما ذكر ذلك الحافظ ابن الجارود وغيره من العلماء، وأما توثيق ابن معين، فيقابله ما روي في موضع آخر أنه ضعفه ، وأما قول ابن عدي (لم أر في أحاديثه حديثا منكراً قد جاوز الحد)، فهي عبارة يستعملها ابن عدي ليس للتوثيق، وإنما لنفي كثرة النكارة في حديث الراوي، ويؤيد ذلك قرينة قوله (وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو متروك الحديث)، وأما توثيق أحمد بن صالح المصري وابن شاهين فيُعارض بكثرة المجرحين له، وأما قول الذهبي يُحمل على الصلاح في نفسه ، والتقى، والعبادة .

٢١- ذؤاد[٥] بن عُلبة الحارثي أبو المنذر الكوفي[٦]. (ت ق)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٧].

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٥٠٩/٣

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص٧٩

(٣) المختلف فيهم لابن شاهين: ص٣٠

(٤) ميزان الاعتدال: ٦٦٧/١

(٥): ذواد [ذؤاد] بن علبة بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة الحارثي أبو المنذر الكوفي، ينظر في تقريب التهذيب (ص٢٠٣) أما علبة بضم العين وسكون اللام وفتح الباء المعجمة بواحدة، ينظر الإكمال لابن ماكولا(٢٥٤/٦)

(٦) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٢٢/٣): (ذؤاد بن علبة الحارثي أبو المنذر الكوفي، روى عن: ليث بن أبي سليم وابن جريج وإسماعيل بن أمية ومطرف بن طريف وروى عنه: ابنه مزاحم والسري بن مسكين وأسود بن عامر شاذان وزيد بن الحباب وسعيد بن منصور وجبارة بن مغلس وغيرهم) وتنظر ترجمته في تاريخ ابن معين -رواية الدارمي(ص١٠٩) والتاريخ الكبير للبخاري (٢٦٤/٣)والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٢١٤)والضعفاء الكبير للعقيلي (٤٨/٢)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٢/٣)والمجروحين لابن حبان (٢٩٦/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٢١/٤)والإكمال لابن ماكولا (٢٥٤/٦)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٧٥/١)وتهذيب الكمال للمزي (٥١٩/٨)وتاريخ الإسلام للذهبي (٦١٧/٤)وميزان الاعتدال له أيضاً(٥٣/١)والكاشف له أيضاً (٣٨٦/١)وديوان الضعفاء له أيضاً (ص١٣٢)والمغني في الضعفاء للذهبي أيضاً (٢٢٥/١)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٢٩٤/٤) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢٢٢/٣) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص٢٠٣)

(٧) تهذيب التهذيب: ٢٢٢/٣

وهناك علماء كُثر ضعفوه أيضاً، فقد روى الدارمي عن ابن معين قال: (ضعيف)[١]، وقال البخاري: (يخالف في بعض حديثه)[٢] وقال النسائي: (ليس بالقوي)[٣]، وقال أبو حاتم الرازي: (ذواد ليس بالمتين، يكتب حديثه)[٤]، وقال أبو زرعة الدمشقي عن الجوزجاني: (في حديثه لين)[٥]، وذكره العقيلي في ضعفاءه[٦]، وكذلك ذكره كل من: الساجي وأبي العرب القيرواني في الضعفاء[٧]، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء مالا يعرف)[٨]، وقال ابن عدي: (أحاديثه غرائب عن كل من يروي عنه وهو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه)[٩]، وقال أبو أحمد الحاكم:(ربما يخالف في حديثه[١٠]، وقال الدارقطني: في حديثه بعض الضعف[١١]، وقال ابن القيسراني: متروك الحديث)[١٢]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف، عابد، من الثامنة)[١٣].

وقد عدله نفر من العلماء، وهو ما نقل عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: (ذواد ابن علبة كان شيخاً، صالحاً، صدوقاً كوفياً قرابة لمطرف بن طريف)[١٤]، وعن العجلي قال: (كوفي، لا بأس به)[١٥].

قلت: وبعد عرضنا لهذه النصوص يتبين لنا أن ذؤاد بن علبة ضعيف الحديث، وكما ذكر ذلك أكثر النقاد ومنهم الحافظ ابن الجارود ، ويُحمل كلام ابن نمير إلى أنه كان يُحسن القول في ذؤاد ويراه من العباد الصالحين، وأما قول العجلي ففيه تسامح، قال عبد الرحمن اليماني: والعجلي متسمح جداً، وخاصة في التابعين فكأنهم كلهم عنده ثقات، فتجده يقول (تابعي ثقة) في المجاهيل، وفي بعض المومين كعمر بن

(١) تاريخ ابن معين ـرواية الدارمي: ص١٠٩، وفي تاريخ ابن معين ـرواية الدوري (٣٦٢/٣): ليس بشيء
(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٦٤/٣
(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٢١٤
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥٣/٣
(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ص٤٧٤
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٨/٢
(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩٥/٤
(٨) المجروحين لابن حبان: ٢٩٦/١
(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢٦/٤
(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩٥/٤
(١١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٧٥/١
(١٢) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني: ص٥٧
(١٣) تقريب التهذيب: ص٢٠٣
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥٣/٣
(١٥) الثقات للعجلي: ص١٥٠

سعد، وفي بعض الهلكى كأصبغ بن نباتة[١].

٢٢- روح بن أسلم الباهلي، أبو حاتم البصري[٢]. (ت)

قال ابن الجارود: عنده مناكير[٣]

وقد جرحه أيضاً عدد من العلماء، فقد روى ابن أبي خيثمة قال: سئل ابن معين عنه فقال: (ليس بذلك، لم يكن من أهل الكذب)[٤]، وقال علي بن المديني: (روح بن أسلم ذهب حديثه، يعني ضاع)[٥]، وعن محمد بن عبد الله بن الثلج قال: سمعت عفان يقول: (روح بن أسلم كذاب)[٦]، وقال البخاري: (يتكلمون فيه)[٧]، وقال أبو حاتم الرازي: (روح بن أسلم لين الحديث، يتكلم فيه)[٨]، وقال النسائي: (ضعيف ، بصري)[٩]، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء مالا يعرف)[١٠]، وقال الدارقطني والبرقاني: (ضعيف، متروك الحديث)[١١]، وقال ابن القيسراني: (متروك الحديث)[١٢]، وقال الذهبي:

---

(١) هامش الفوائد المجموعة للشوكاني: ص٤٨٥

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٥/٧٣): (روح بن أسلم أبو حاتم الباهلي البصري (الوفاة ٢٠١ - ٢١٠ ه) روى عن: زائدة، وحماد بن سلمة، وجماعة، وعنه: أبو محمد الدارمي، وحميد بن زنجويه، ومحمد بن يونس الكديمي، وآخرون)، وتنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد(٧/٢٢٠)وتاريخ ابن معين -رواية الدوري (٤/٢٣٧)والتاريخ الكبيرللبخاري (٣/٣١٠)والضعفاء الصغير للبخاري(ص٦٢)والضعفاء الكبير للعقيلي(٢/٥٦)والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص١٧٦) والكنى والاسماءللدولابي(١/٤٣٧)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٤٩٩)والثقات لابن حبان (٨/٢٤٣)والمجروحين له (١/٢٩٦)والكامل في الضعفاء لابن عدي(٤/٥٧)والضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/١٥٣)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/٢٨٧) والمغني في الضعفاء للذهبي (١/٢٣٣)وديوان الضعفاء للذهبي أيضاً (ص١٣٩)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥/٦)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٣/٢٩١)وتقريب التهذيب لابن حجر ايضاً (ص ٢١١)

(٣) تهذيب التهذيب: ٣/٢٩٢

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٤٩٩

(٥) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص١٤٧

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٤٩٩

(٧) الضعفاء الصغير للبخاري: ص٦٢

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٤٩٩

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٧٦

(١٠) المجروحين لابن حبان: ١/٢٩٦

(١١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٥/٦

(١٢) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني: ص٥٧

(ضعفوه، ووثقه ابن حبان فقط)[١]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف، من التاسعة)[٢].

وهناك من عدله، وأحسن الظن فيه، فقد روى عباس الدوري قال: (سُئل يحيى عن روح بن أسلم فلم يقل إلا خيراً، وقال: شيخ مسكين، وقد كان معاذ أدخله في شيء من عمله)[٣]، وقال البزار: (ثقة)[٤]، وذكره ابن حبان[٥]، وابن شاهين[٦] في جملة الثقات .

قلت: عبارة الحافظ ابن الجارود(عنده مناكير)، لا تدل صراحة على ضعف روح بن أسلم الباهلي، وإنما تُطلق على من روى ما لا يَعرفه غيره مع صلاح حال الراي إلا أن يُكثر منه ، ولأن الحافظ ابن الجارود ذكر قوله هذا في الضعفاء كما أشار بذلك مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال[٧]، لذا قمت بذكر هذا الراوي .

وبعد كل هذا الاستطراد في إيراد أقوال العلماء يتبين لي أن روح بن أسلم ضعيف الحديث ، وهو ما يراه أكثر العلماء، ويعود سبب الضعف لما عنده من مناكير كما أخبر بذلك الحافظ ابن الجارود، وتبعه ابن حبان في كتابه المجروحين على هذا التعليل، وتساهل البزار، وابن شاهين فذكراه في الثقات، وخالفا بذلك ما أوردناه من أقوال أئمة الجرح والتعديل .

٢٣- عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري[٨] . (ت ق)

---

(١) المغني في الضعفاء: ٢٣٣/١

(٢) تقريب التهذيب: ص ٢١١

(٣) تاريخ ابن معين ـرواية الدوري: ٢٣٧/٤

(٤) مسند البزار: ٣٤٠/١٣

(٥) الثقات لابن حبان: ٢٤٣/٨

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص٨٧

(٧) المصدر المذكور: ٦/٥، قال مغلطاي: ولما ذكره ابن الجارود في جملة(الضعفاء) قال: عنده مناكير.

(٨) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤١٧/٤): (عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، العمري المدني. (الوفاة: ١٦١ - ١٧٠ ه)، عن: عبد الله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم بن عبيد الله، وعنه: ابن وهب، وعبد الله بن نافع الصائغ، ومحمد بن فليح، وإسماعيل بن أبي أويس، وجماعة)، وتنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٣٦/٥)وتاريخ ابن معين ـرواية الدوري (٢١٨/٣)والتاريخ الكبير للبخاري(٣٤٨/٦)وأحوال الرجال للجوزجاني(ص٢٣٨) والكنى والأسماء للإمام مسلم (٥٣٤/١)والضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٥/٣)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦) والضعفاء والمتروكون للنسائي(ص١٨٢)وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين(ص١٤٨)وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين(ص١٤٧)والمجروحين لابن حبان(١٢٧/٢)والكامل في الضعفاء لابن عدي(٤٠١/٦)وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي(١٥٥/١)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(٧٠/٢)وتهذيب الكمال للمزي (٥١٧/١٣) وميزان الاعتدال للذهبي (٣٥٥/٢)وديوان الضعفاء له أيضاً (ص٢٠٣)والمغني في الضعفاء للذهبي أيضاً (٣٢١/١)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١١٢/٧)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٥١/٥)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص ٢٨٦)

قال ابن الجارود: (ليس حديثه بحجة)[١]

ومن العلماء من ضعفه أيضاً، فقال ابن سعد: (كان شاعراً، وله أحاديث ويستضعف)[٢]، وقال ابن معين: (ضعيف)[٣] وقال أحمد بن حنبل: (ضعيف)[٤]، وقال هارون بن موسى الفروي: (ليس بالقوي)[٥] وقال البخاري: (منكر الحديث)[٦]، وقال الجوزجاني: (يضعف حديثه)[٧]، وقال الإمام مسلم: (منكر الحديث)[٨]، وقال أبو حاتم الرازي: (ليس بقوي ضعيف الحديث)[٩]، وقال الترمذي: (عاصم بن عمر يضعف في الحديث من قبل حفظه)[١٠]، وقال النسائي: (متروك الحديث)[١١]، وقال الساجي: (ضعيف، ليس بشيء)[١٢]، وقال الدارقطني: (أما عاصم فضعيف قريب من عبد الله ، وقد تكلم النسائي على أحمد بن صالح حيث قال: أربعتهم ثقات)[١٣]، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات)[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطىء ويخالف)[١٥]، وقال ابن عدي: (مع ضعفه يكتب حديثه)[١٦]، وقال الذهبي: (ضعفوه)[١٧]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف من السابعة)[١٨] .

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥٢/٥
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٣٦/٥
(٣) تاريخ ابن معين-رواية الدوري: ٢١٨/٣
(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص١٤٧
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٧/٦
(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٨/٦
(٧) أحوال الرجال للجوزجاني: ص٢٣٨
(٨) الكنى والأسماء للإمام مسلم: ٥٣٤/١
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٤٧/٦
(١٠) الجامع الكبير للترمذي: ١١٠/٣
(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٨٢
(١٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١١٢/٧
(١٣) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٧٥، وفي سنن الدار قطني (٣٣١/١): عاصم ليس بالقوي
(١٤) المجروحين لابن حبان: ١٢٧/٢
(١٥) الثقات لابن حبان: ٢٥٩/٧
(١٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٠٢/٦
(١٧) المغني في الضعفاء: ٣٢١/١
(١٨) تقريب التهذيب: ص ٢٨٦

وقد عدله أحمد بن صالح المصري، فقال: (أربعة إخوة ثقات عبد الله، وعبيد الله وعاصم ، وأبو بكر بنو عمر بن حفص بن عاصم)[١].

قلت: فتبين لنا مما سبق أن عاصم بن عمر بن حفص العمري ضعيف الرواية، كما جزم غالب العلماء، ومنهم الحافظ ابن الجارود، وانفرد أحمد بن صالح المصري بتوثيقه، ولم أعرف لِم أحسن القول فيه، ولم يقبل توثيقه هذا بعض أهل العلم، قال الدارقطني: (وقد تكلم النسائي على أحمد بن صالح حيث قال: أربعتهم ثقات)[٢].

٢٤- عبد الرحمن بن عثمان بن أمية، أبو بحر، البكراوي[٣]. (د ق)

ذكر الحافظ ابن حجر عن ابن الجارود قال في الضعفاء: قال البخاري لم يتبين لي طرحه[٤]

وقد ضعفه جماعة آخرين، فيضاف إلى رأي الحافظ ابن الجارود، فقد قال يحيى بن معين: (ضعيف)[٥]، وقال علي بن المديني: (ذهب حديثه)[٦]، وقال عبد الله بن احمد: (سألت أبي عن عبد الرحمن بن عثمان البكراوي فقال: طرح الناس حديثه)[٧]، وقال البخاري:(بعضهم يكتب عنه، إلا أنه بلغني عن علي أنه تكلم

---

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص١٥١

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٧٥، وفي سنن الدار قطني (٣٣١/١): عاصم ليس بالقوي

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠١٥/٤): (أبو بحر البكراوي، هو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البصري (الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ ه)، عن: حسين المعلم، وداود بن أبي هند، ومحمد بن عمرو، وجماعة وعنه: أحمد بن عبدة، وحفص الربالي، وخليفة بن خياط، وبندار، وعدة) وتنظر ترجمته في تاريخ ابن معين ـرواية الدوري(٢٠٩/٤) والطبقات لخليفة بن خياط(ص٣٤٩)والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـرواية ابنه عبد الله (١٠١/٣)والتاريخ الكبير للبخاري (٢٦٠/٥)والثقات للعجلي (٨٢/٢)والضعفاء والمتروكون للنسائي(ص٢٠٦)والضعفاء الكبير للعقيلي(٣٣٥/٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٤/٥)والمجروحين لابن حبان (٦١/٢)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٤٨٣/٥) والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم(٣١٧/٢)والثقات لابن شاهين (ص١٤٧)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(٩٧/٢) وتهذيب الكمال للمزي(٢٧١/١٧) والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي(٤٠٧/٢)والمغني في الضعفاء له أيضاً (٣٨٣/٢)وديوان الضعفاء للذهبي أيضاً(ص٢٤٤)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢٢٦/٦)وتقريب التهذيب لابن حجر ايضاً(ص٣٤٦)

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٢٧/٦

(٥) تاريخ ابن معين ـرواية الدوري: ٢٠٩/٤

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٥/٥

(٧) العلل وعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ـرواية ابنه عبد الله: ١٠١/٣

فيه)[١]، وقال أبو حاتم الرازي:(ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به)[٢]، وقال النسائي: (ضعيف)[٣]، وقال ابن حبان: (منكر الحديث، ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن الثقات ما لا يشبه أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به)[٤]، وقال ابن عدي:(أبو بحر البكراوي مشهور معروف من أهل البصرة، وله أحاديث غرائب عن شعبة وعن غيره من البصريين وهو ممن يكتب حديثه)[٥]، وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)[٦]، وقال الذهبي: (تركوا حديثه)[٧]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف، من التاسعة)[٨].

وهناك من عدله من أهل العلم، فقد قال علي بن المديني: (كان يحيى ـ يعني بن سعيد القطان ـ حسن الرأي فيه)[٩] وسُئل أبو داود عن أبي بحر البكراوي فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: (لا بأس به)[١٠]، وقال العجلي: (ثقة)[١١]، وقال أبو داود السجستاني (صالح)[١٢].

قلت: ومما تقدم ذكره يتبين لنا أن عبد الرحمن بن عثمان بن أمية البكراوي ضعيف الحديث كما يراه غالب العلماء ومنهم الحافظ ابن الجارود، وذلك لما عنده من غرائب رواها عن الثقات الأثبات، مما جعلت العلماء يتكلمون فيه، وضعف بسبب ذلك وهذه الغرائب والانفراد في الرواية تجعلنا لا نطمئن لها حتى يتابعه ممن هو مثله فإذا توبع تكون روايته حسنة، وإذا تفرد فهي ضعيفة، وقد أوضح لنا ابن عدي ذلك فقال: (له أحاديث غرائب عن شعبة وعن غيره من البصريين، وهو ممن يكتب حديثه) .

٢٥- علي بن علقمة الأنماري، الكوفي [١٣] . (ت ص)

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٣٥/٢
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٥/٥
(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٢٠٦
(٤) المجروحين لابن حبان: ٦١/٢
(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٨٥/٥
(٦) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣١٧/٢
(٧) ديوان الضعفاء للذهبي: ص٢٤٤
(٨) تقريب التهذيب: ص٣٤٦
(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٨٥/٥
(١٠) تهذيب الكمال للمزي: ٢٧٣/١٧
(١١) الثقات للعجلي: ٨٢/٢
(١٢) تهذيب الكمال للمزي: ٢٧٣/١٧
(١٣) قال المزي في تهذيب الكمال (٧١/٢١): علي بن علقمة الأنماري الكوفي، روى عن: عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب روى عنه: سالم بن أبي الجعد)وتنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري(٢٨٩/٦)والضعفاء الكبير للعقيلي(٢٤٢/٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٧/٦)والمجروحين لابن حبان (١٠٩/٢)والثقات لابن حبان (١٦٣/٥)والكامل في

قال الحافظ ابن حجر: ذكره ابن الجارود في الضعفاء[١]

ومن العلماء من ضعفه أيضاً، فقد قال البخاري: (في حديثه نظر)[٢]، وقال ابن حبان: (منكر الحديث، ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه فلا أدري سمع منه سماعاً أو أخذ ما يروي عنه عن غيره ، والذي عندي ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من أصحاب علي في الروايات)[٣]، وذكره العقيلي[٤]وابن الجوزي[٥] في الضعفاء .

وهناك علماء آخرون عدلوه، ونعتوه بخلاف ما سبق بيانه، فقد ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن عدي: (ما أرى بحديثه بأسا، وليس له عن علي غيره الا اليسير)[٧]، وقال الحافظ ابن حجر: (مقبول، من الثالثة)[٨].

قلت: وبعد ما تقدم من أقوال العلماء نرى أن علي بن علقمة الأنماري مجهول، إذ تفرد بالرواية عنه سالم بن أبي الجعد ، وهو ينفرد بالرواية عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وهو قليل الرواية، وليس له في الكتب الستة وملحقاتها سوى حديث واحد قال الحافظ ابن حجر: (له عند الترمذي حديث واحد في قوله تعالى إذا ناجيتم الرسول)[٩]، وأما توثيق ابن حبان فيُعارض بما ذكره في موضع آخر أنه منكر الحديث،

الضعفاء لابن عدي(٣٤٩/٦)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(١٩٦/٢)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٣٦٦/٩) وميزان الاعتدال للذهبي(١٧٦/٥)والمغني في الضعفاء له أيضاً (٤٥٢/٢)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٣٦٥/٧) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً(ص٤٠٤)

(١) تهذيب التهذيب: ٣٦٥/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨٩/٦

(٣) المجروحين لابن حبان: ١٠٩/٢

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٤٢/٢

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٩٦/٢

(٦) الثقات لابن حبان: ١٦٣/٥

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣٥٠/٦

(٨) تقريب التهذيب: ص٤٠٤

(٩) تهذيب التهذيب: ٣٦٥/٧

وتمام الحديث (عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما نزلت: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال: قال رسول الله ﷺ: ما تقول؟ دينار؟ قلت: لا تطيقونه، قال: فكم؟. قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت: (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) قال: فبي خفف عن هذه الأمة، قال: فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي . والحديث أخرجه الترمذي (٢٥٩/٥) والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٢/١٢) وعبد بن حميد في مسنده (ص٥٩)والترمذي في السنن (٢٥٩/٥) وقال عقبه: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، واخرجه

وأما قول ابن عدي (ما أرى بحديثه بأساً) فليس فيه تصريح بتوثيقه ، وأما قول الحافظ ابن حجر(مقبول) مخالف لقول غالب أهل العلم، فقد ضعفه كل من الإمام البخاري، وابن الجارود، والعقيلي، وابن حبان في المجروحين، وابن الجوزي .

٢٦- عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي[١] . (ت ق)

قال الحافظ ابن حجر: (عن ابن الجارود قال: أن البخاري قال: لا يُتابع، منكر الحديث ذاهب)[٢]

ومما جاء في تضعيفه أيضاً، ما رواه ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قال: (ليس حديثه بشيء)[٣]، وقال أبو زرعة: (ضعيف)[٤]، وقال أبو داود السجستاني: (كان مغفلًا)[٥]، وقال أبو حاتم: (كان شيخاً، صالحاً، وكان ضعيف الحديث، منكر الحديث)[٦]، وقال أبو بكر البزار: (ضعيف)[٧]، وقال ابن حبان: (كان ممن

البزار في مسنده (٢٥٨/٢)والنسائي في خصائص علي بن أبي طالب (ص١٦١)وأبو يعلى الموصلي (٣٢٢/١) والطبري (٤٨٤/٢٢)والعقيلي في الضعفاء (٢٤٢/٣)والناسخ والمنسوخ للنحاس (ص٧٠١)وابن حبان في صحيحه (٣٩٠/١٥)وابن عدي في الكامل (٣٥٠/٦) وابن الجوزي في نواسخ القرآن (٥٩٦/٢) جميعهم من طريق سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب به .

وأخرجه الطبري (٢٤٨/٢٣)وابن الجوزي في نواسخ القرآن (٥٩٧/٢) من طريق ليث عن مجاهد، قال: قال علي بن أبي طالب به وأخرجه الحاكم في المستدرك(٥٢٤/٢)من طريق منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب به.

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٦٤/٤): (عمار بن سيف الضبي، الكوفي، أبو عبد الرحمن، (الوفاة: ١٦١ - ١٧٠ ه)
وصي سفيان الثوري، يروي عن: هشام بن عروة، وعاصم الأحول، والأعمش، وأبي معان البصري، وعنه: عبد الرحمن المحاربي، وإسحاق السلولي، وأبو نعيم، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، وآخرون) وتنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد(٣٦١/٦)وتاريخ ابن معين -رواية الدوري: ٣(٥١٥/)والتاريخ الكبير للبخاري(٢٩/٧)والضعفاء لأبي زرعة الرازي (٨١٩/٣)والضعفاء الكبير للعقيلي(٣٢٤/٣)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩٣/٦)والمجروحين لابن حبان (١٩٥/٢)والكامل في الضعفاء لابن عدي(١٣٥/٦)والمدخل إلى الصحيح للحاكم(٢٠٣/١)والضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني (ص١٢١)وتهذيب الكمال للمزي(١٩٤/٢١)والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (٥١/٢)والمغني في الضعفاء له أيضاً (٤٥٩/٢)وديوان الضعفاء للذهبي أيضاً (ص٢٨٧)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(٣٩٤/٩)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٤٠٢/٧)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص٤٠٧)

(٢) تهذيب التهذيب: ٤٠٣/٧

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٩٣/٦

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ٨١٩/٣

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص١٢٤

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٩٣/٦

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٩٤/٩

يروي المناكيرعن المشاهير، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به، لما أتى من المعضلات عن الثقات، روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن بن أبي أوفى عن النبي ﷺ أحاديث بواطل لا أصول لها، يطول الكتاب بذكرها)[١] وقال ابن عدي: (الضعف بين في حديثه)[٢]، وقال الدارقطني: (متروك)[٣]، وقال الحاكم النيسابوري: (روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير)[٤]، وقال أبو نعيم الأصبهاني: (روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير، لا شيء)[٥]وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف الحديث، عابد، من الثامنة)[٦] .

وهناك من عدله من أهل العلم، فقد قال ابن أبي رزمة: (أخبرني أبي عن بن المبارك عن عمار بن سيف، وأثنى عليه خيراً)[٧]، وقال عبيد بن إسحاق: (شيخ ، صدوق)[٨]، وعن الدوري عن ابن معين قال: (ثقة)[٩]، وقال العجلي: (ثقة، ثبت، متعبد، وكان صاحب سنة كان يقال أنه لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه)[١٠].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء نرى أن عمار بن سيف الضبي، كان صالحاً، عابداً في نفسه، لكن لكثرة المناكير التي رواها جعل غالب العلماء يضعفونه، ويبطلون الاحتجاج به، ويتكلمون في رواياته، ومعلوم عند علماء الحديث أن من يكثر الخطأ في رواياته يُتجنب أن يُخرج له الحديث ، وقد فسر لنا يحيى بن آدم ذلك فقال: (إنما أصاب عمار هذا على ظهر كتاب فرواه)[١١]، ويبدو أن الحافظ ابن الجارود ممن يرى هذا الرأي، ومؤيداً له حين نقل قول الإمام البخاري، وأما توثيق ابن معين فقد عارضه ما جاء في موضع آخر(ليس حديثه بشيء)، وأما العجلي فقد تساهل في توثيق عمار بن سيف الضبي .

٢٧- عمر بن قيس، أبو جعفر المكي، المعروف بسندل[١٢]. (د)

---

(١) المجروحين لابن حبان: ١٩٥/٢
(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٣٧/٦
(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٥٣
(٤) المدخل إلى الصحيح للحاكم: ٢٠٣/١
(٥) الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني: ص١٢١
(٦) تقريب التهذيب: ص٤٠٧
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٩٣/٦
(٨) تهذيب الكمال للمزي: ١٩٥/٢١
(٩) تاريخ ابن معين ـرواية الدوري: ٥١٥/٣
(١٠) الثقات للعجلي: ١٦٠/٢
(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٢٤/٣
(١٢) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٩٠/٧): (عمر بن قيس المكي أبو جعفر، المعروف بسندل، مولى آل بني

قال الحافظ ابن حجر: (ضعفه ابن الجارود)[١].

وقد اتفقت أقوال العلماء على تضعيفه، فلم يوثقه أحد، فقال يحيى القطان: (سمعته يحدث، عن عطاء عن عبيد بن عمير، في دية اليهودي والنصراني وأعاجيب)[٢]، وقال ابن سعد: (كان فيه بذاء وتسرع إلى الناس فأمسكوا عن حديثه وألقوه، وهو ضعيف في حديثه، ليس بشيء)[٣]، وقال ابن معين: (ضعيف)[٤]، وقال علي بن المديني: (ضعيف ، لا يكتب حديثه)[٥]، وقال الإمام أحمد: (ليس يسوى حديثه شيئاً أَحاديثه بواطيل)[٦]، وقال عمرو بن علي الصيرفي:(متروك الحديث)[٧]، وقال البخاري: (منكر الحديث)[٨]، وقال الجوزجاني: (ساقط)[٩] ، وسئل أبوزرعة الرازي عن حميد بن قيس المكي فقال: (من الثقات، هو أخو عمر بن قيس المكي ، ثم قال: ما أبعد ما بين الأخوين، انظر إلى حميد في أي درجة من العلو، وانظر

أسد وقيل مولى آل منظور بن سيار، روى عن: عطاء ونافع والزهري وهشام بن عروة وطلحة بن يحيى بن طلحة وعمرو بن دينار وسعيد بن ميناء وغيرهم وعنه: الأوزاعي وهو من أقرانه وابن عيينة وابن وهب وصدقة بن خالد والهقل بن زياد ومحمد بن بكر البرساني ورواد بن الجراح وأحمد بن عبد الله بن يونس ومعاذ بن فضالة وآخرون)وتنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٤/٦) وتاريخ ابن معين ـرواية الدوري (٨٢/٣)والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ـرواية ابنه عبد الله(٥٦٤/١)والتاريخ الكبير للبخاري(١٨٧/٦)وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٤٩)والضعفاء لأبي زرعة الرازي(٣٥٩/٢)والمعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (١٥٦/٣)وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٥١٣)ومسند البزار(٢٥٧/١٢)والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٢٢١) والضعفاء الكبير للعقيلي(١٨٦/٣)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٠/٦)والمجروحين لابن حبان (٨٥/٢)والكامل في الضعفاء لابن عدي (١٢/٦) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص١٢١)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢١٤/٢)وتهذيب الكمال للمزي (٢١/ ٤٨٧)وميزان الاعتدال للذهبي(٢٦٣/٥)والمغني في الضعفاء له أيضاً (٤٧٢/٢) والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي أيضاً(٦٨/٢)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٤٩٣/٧) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً(ص٤١٦)

(١) تهذيب التهذيب: ٤٩٣/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ١٨٧/٦

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٤/٦

(٤) تاريخ ابن معين ـرواية الدوري: ٨٢/٣

(٥) الضعفاء لأبي نعيم: ص١١٠

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ـرواية ابنه عبد الله: ٥٦٤/١، وفي الجرح والتعديل (١٢٩/٦): متروك الحديث لم يكن حديثه بصحيح

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٠/٦

(٨) التاريخ الكبير للبخاري: ١٨٧/٦

(٩) أحوال الرجال للجوزجاني: ص١٤٩

إلى عمر في أي درجة من الوهاء)[١]، وقال ابو حاتم الرازي: (ضعيف الحديث، متروك الحديث)[٢]، وقال يعقوب بن سفيان:(لا يكتب حديثه)[٣]، وقال أبو زرعة الدمشقي: (ضعيف الحديث)[٤]، وقال البزار:(لين الحديث)[٥]، وقال النسائي: (متروك الحديث)[٦]، وقال الساجي: (ضعيف الحديث جداً، يحدث عن عطاء ببواطيل لا تحفظ عنه، وكان عطاء يستثقله)[٧]، وقال ابن صاعد: (غيره أوثق منه)[٨]، وقال ابن حبان: (كان فيه دعابة، يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات)[٩] وفي موضع آخر قال: (ضعيف)[١٠] ، وقال ابن عدي: (وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وخالد بن نزار يحدث عنه بنسخة وفيها عجائب، وعمر ضعيف بالإجماع، لم يشك أحد فيه)[١١]، وقال الدارقطني: (ضعيف، ذاهب الحديث)[١٢]، وقال ابن شاهين: (ضعيف)[١٣]، وقال أبو يعلى الخليلي:(لا يحتج به ، لأنهم ضعفوه)[١٤]، وقال الذهبي: (هالك، تركوا حديثه)[١٥]، وقال الحافظ ابن حجر: (متروك، من السابعة)[١٦].

قلت: فالعلماء متفقون على أن عمر بن قيس(سندل) ضعيف، بقي أن ننبه أن مرتبته متروك الحديث، وهو ما رجحه الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر، فإذا تفرد بحديث يكون منكراً، وإذا جاء في إسناد حديث يكون هذا الإسناد ضعيف جداً .

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة: ٣٥٩/٢، وفي الجرح والتعديل (١٣٠/٦): لين الحديث
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٠/٦
(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١٥٦/٣
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ص٥١٣
(٥) مسند البزار: ٢٥٧/١٢
(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٢٢١
(٧) تهذيب التهذيب: ٤٩١/٧
(٨) المصدر السابق: ٤٩٢/٧
(٩) المجروحين لابن حبان: ٨٥/٢
(١٠) الثقات لابن حبان: ١٨١/٧
(١١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٢/٦
(١٢) علل الدارقطني: ٢١٣/١
(١٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص١٢١
(١٤) الإرشاد لأبي يعلى الخليلي: ٣٣١/١
(١٥) المغني في الضعفاء للذهبي: ٤٧٢/٢، وفي الكاشف (٦٨/٢) قال الذهبي: واه
(١٦) تقريب التهذيب: ص٤١٦

٢٨- عمر بن نافع الثقفي، الكوفي[١] .

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٢].

وممن ضعفه أيضاً جماعة من العلماء، فقد قال ابن معين: (كوفي، ليس حديثه بشيء)[٣]، وقال أبو زرعة الرازي: (ضعيف)[٤] وذكره الساجي، وأبو العرب القيرواني، والبلخي في الضعفاء[٥]، وقال ابن شاهين: (ليس حديثه بشيء)[٦]، وقال الذهبي: (واهٍ)[٧] ، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف ، من السادسة)[٨] .

وهناك بعض العلماء عدله، فذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وكذا ذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات[١٠].

قلت: والذي يظهر من غالب أقوال العلماء ومنهم الحافظ ابن الجارود أن عمر بن نافع الثقفي ضعيف الحديث، وقد اضطرب رأي ابن شاهين، فضعفه في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، وقال (ليس حديثه بشيء)[١١]، ثم ذكره في تاريخ أسماء الثقات[١٢]، وأما ابن حبان فما أجاد حين ذكره في الثقات .

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣/ ٩٣٥): (عمر بن نافع الثقفي [الوفاة: ١٤١ - ١٥٠ ه] ، عن: أنس، وعكرمة ، وعنه: يحيى بن أبي زائدة، وأبو عوانة، وأبو معاوية، وأبو خباب الوليد بن بكير، وآخرون) وتنظر ترجمته في تاريخ ابن معين ـرواية الدوري: (٤٩٨/٣)والتاريخ الكبير للبخاري (٢٠٠/٦)والضعفاء لأبي زرعة (٤٣٦/٢)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٨/٦) والثقات لابن حبان (١٥٣/٥)وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص١٣٥)وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين له (ص١٢١) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢١٧/٢)وتهذيب الكمال للمزي(٥١٤/٢١)وميزان الاعتدال (٦٧٤/٦)والمغني في الضعفاء للذهبي (٢/ ٤٧٥)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٢٠/١٠)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٥٠٠/٧) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص٤١٧)وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي(ص٢٨٦)

(٢) تهذيب التهذيب: ٥٠٠/٧

(٣) تاريخ ابن معين ـرواية الدوري: ٤٩٨/٣

(٤) الضعفاء لأبي زرعة: ٤٣٦/٢

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٢٠/١٠

(٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص١٢١

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي: ٤٧٥/٢

(٨) تقريب التهذيب: ص٤١٧

(٩) المصدر المذكور: ١٥٣/٥

(١٠) المصدر المذكور: ص١٣٥

(١١) المصدر المذكور: ص١٢١

(١٢) المصدر المذكور: ص١٣٥

٢٩- محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أبو عبد الله المدني[١]. (ق)

قال ابن الجارود: (لا يكاد يتابع على حديثه)[٢] .

وقد تكلم فيه جماعة من العلماء، وصرحوا بضعفه ، ويضاف ذلك إلى قول ابن الجارود، فقد قال البخاري: (عنده عجائب)[٣]، وقال الإمام مسلم: (منكر الحديث)[٤]، وقال النسائي: (ليس بالقوي)[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير)[٦]، وقال الذهبي: (حديثه منكر)[٧] .

وهناك علماء آخرون عدلوه، فقد قال ابن سعد: (كان كثير الحديث ، عالماً)[٨]، وقال العجلي: (تابعي، ثقة)[٩]، وقال النسائي: (ثقة)[١٠]، وذكره ابن عدي في الكامل وقال: (حديثه قليل، ومقدار ما له يكتب)[١١]، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق، من السابعة)[١٢].

قلت: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي، ضعيف الحديث، وهو اقرب منه إلى التوثيق ، فضعفه البخاري، ومسلم، وابن الجارود، وتبعهم الذهبي، وقد تساهل العجلي في توثيقه، واضطرب

---

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠١/٧): (محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشى المدينى، يعرف بالديباج روى عن: أمه فاطمة بنت حسين روى عنه الدراوردى وابن ابى الزناد مات في حبس ابى جعفر وهو اخو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن على لامه وامهما فاطمة بنت الحسين ، قال أبو محمد: روى عن طاوس ومحمد بن المنكدر روى عنه محمد بن معن الغفاري)وتنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٩٠/٥)والتاريخ الكبير للبخاري (١٣٨/١)والضعفاء الصغير للبخاري(ص١٢١)والكنى والأسماء للإمام مسلم(٤٨٧/١)والثقات للعجلي(٢٤٢/٢)والثقات لابن حبان(٤١٧/٧)والكامل فب الضعفاء لابن عدي(٤٤٦/٧)وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي(٣٧٤/٣)والأنساب للسمعاني (٥٢٢/٢)وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر(٣٧٩/٥٣)وتهذيب الكمال للمزي (٥١٦/٢٥)وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٦٥/٣)وديوان الضعفاء له أيضاً (ص٣٦٠)والمغني في الضعفاء للذهبي أيضاً (٥٩٧/٢)وديوان الضعفاء للذهبي أيضاً (ص٣٦٠)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢٦٨/٩)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً(ص٤٨٩)

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٦٩/٩

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري: ص١٢١، وفي التاريخ الصغير للبخاري(٧٦/٢)قال: لا يكاد يتابع في حديثه .

(٤) الكنى والأسماء للإمام مسلم: ٤٨٧/١

(٥) تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٤/٥٣

(٦) الثقات لابن حبان: ٤١٧/٧

(٧) ديوان الضعفاء للذهبي: ص٣٦٠

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٩١/٥

(٩) الثقات للعجلي: ٢٤٢/٢

(١٠) تهذيب الكمال للمزي: ٥١٨/٢٥

(١١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٤٧/٧

(١٢) تقريب التهذيب: ص٤٨٩

فيه قول النسائي فوثقه مرة، وضعفه مرة أخرى، ويعود ذلك الاختلاف في أقوال العلماء لما تضمنت رواياته لأحاديث منكرة وأما قول ابن عدي (مقدار ماله يكتب) فيُحمل على كتابة الحديث لأجل تقويته مع الطرق الأخرى، وأما قول الحافظ ابن حجر(صدوق) فخالف من هو أولى منه وأكثر عدداً .

- **المطلب الثالث: من ضعفه ابن الجارود وهو في مرتبة القبول**

وفي هذا المطلب قمت بجمع الرواة الذين ضعفهم ابن الجارود، ومقارنة هذه الأقوال بأقوال أهل العلم وتبين بعد الدراسة أن هؤلاء الرواة في مرتبة القبول، وهم كل من:

١ـ أحمد بن بشير القرشي المخزومي، أبو بكر الكوفي، مولى عمرو بن حريث ويقال: الهمداني .[١] (خ ت ق)

قال ابن الجارود: (تغير، وليس حديثه بشيء)[٢] .

وهناك علماء آخرون ضعفوه أيضاً، فقد قال عثمان بن سعيد الدارمي: (متروك)[٣]

وقال النسائي: (ليس بذاك القوي)[٤]، قال العقيلي: (ضعيف)[٥]، وقال الدارقطني: (ضعيف يعتبر بحديثه)[٦]

وقد عدله آخرون، فقال يحيى بن معين: (لم يكن به بأس)[٧]، وقال ابن نمير: (كان صدوقاً، حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفهم، إنما وضعه عند الناس الشعوبية)[٨]، وقال أبو زرعة: (صدوق)، وقال أبو حاتم:

---

(١) أحمد بن بشير القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث، ويقال: الهمداني أبو بكر الكوفي، روى عن هشام بن عروة وهاشم بن هاشم الزهري، وابن شبرمة وغيرهم، روى عنه الحسن بن عرفة وأبو موسى ومحمد بن سلام، وأبو سعيد الأشج وغيرهم. توفي سنة ١٩٧ هجرية . تنظر ترجمته في تاريخ ابن معين ـرواية الدارمي (٣/ ٤٩٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١) والضعفاء الكبير للعقيلي (١٢٨/١)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢/٢)والكامل في الضعفاء لابن عدي(٢٦٩/١)وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧٦/٥) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٣/١) وميزان الاعتدال للذهبي (٨٥/١)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٥/١)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(١٩/١) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص٧٨) .

(٢) تهذيب التهذيب: ١٩/١

(٣) تاريخ ابن معين ـ رواية الدارمي: ص١٨٤

(٤) تهذيب الكمال للمزي: ٢٧٥/١

(٥) تهذيب التهذيب: ١٩/١، وانظر كذلك الضعفاء للعقيلي (١٢٨/١)

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٢٧٥/١

(٧) تاريخ ابن معين ـرواية الدارمي: ٤٩٠/٣

(٨) تهذيب الكمال: ٢٧٤/١

والشعوبية: هم الذين يفضلون العجم على العرب، ينظر ميزان الاعتدال (٨٥/١)

(محله الصدق)[١]، وقال النسائي: (ليس به بأس)[٢]، وقال أبو بكر بن أبي داود:(كان ثقة كثير الحديث ذهب حديثه فكان لا يحدث)[٣]، وقال الدارقطني: (لا بأس به)[٤]، وقال الخطيب البغدادي:(لَهُ أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفا بالصدق)[٥]، وقال الذهبي: (قد خرج له البخاري في صحيحه)[٦]، وقال الحافظ ابن حجر:(صدوق، له أوهام، من التاسعة)[٧].

قلت: كلام الحافظ ابن الجارود يدل على تضعيفه، ورد رواياته، لعدم التمييز بين أحاديثه قبل الاختلاط من أحاديثه التي رواها بعد الاختلاط .

ومن الصعوبة بمكان رد حديث هذا الراوي بسبب ما تقدم لأقوال العلماء، أضف إلى ذلك أن الإمام البخاري قد روى له حديثاً واحداً في كتاب الطب متابعة[٨]، وأرى أن يكون حاله صدوق، له مناكير، كما يُفهم من أقوالهم .

وقد انفرد الدارمي وحده بقوله: متروك ، وتعقبه الخطيب البغدادي فقال:)ليس أحمد بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك، مولى عمرو بن حريث الكوفي ذاك بغدادي، وأما أحمد بن بشير الكوفي، فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفاً بالصدق)[٩]، وأما قول النسائي (ليس بذاك القوي)، فهذه العبارة دالة على تليين الراوي، ولعله يستعمل هذه العبارة في الضعفاء وأراد به الصدوقين ومن دونهم من أهل العدالة، وهذا ليس مصطلحاً خاصاً بالنسائي، بل هو ما عليه أهل الشأن من أئمة العلم المتقدمين، قال الذهبي: (وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٢/٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٦/١

(٣) تهذيب الكمال: ٢٧٥/١

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني: ص٩٩

(٥) تاريخ بغداد: ٧٦/٥

(٦) ميزان الاعتدال: ٨٥/١، قلت: روى له البخاري في صحيحه حديثاً واحداً (٢١٧٩/٥ حديث ٥٤٤٣) في كتاب الطب متابعة، حديث: (من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر)

(٧) تقريب التهذيب: ص٧٨

(٨) ينظر صحيح البخاري (٢١٧٩/٥ حديث ٥٤٤٣): (من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر) من طريق محمد بن سلام قال: أخبرنا أحمد بن بشير أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ: الحديث ..

(٩) تهذيب الكمال للمزي: ٢٧٥/١، قال الحافظ ابن حجر: أحمد ابن بشير البغدادي آخر متروك، خلطه عثمان الدارمي بالذي قبله وفرق بينهما الخطيب فأصاب، ينظر تقريب التهذيب (ص٧٨)

القوي الثبت)[١]، وعند الرجوع إلى القرائن الخارجية نجد ما يؤيد ذلك، فقد جاء في موضع آخر عن النسائي قوله: (ليس به بأس)، وأما قول الدارقطني(ضعيف يعتبر بحديثه) أي: يكتب حديثه للاعتبار، وهذه مرتبة التجريح غير المفسد، كما هو معروف عند علماء المصطلح[٢]، وقد جاء في رواية أُخرى عن الدارقطني قوله (لا بأس به) .

٢- أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي الحمصي[٣]. (د ت س)

قال الحافظ ابن حجر: قال ابن الجارود في كتاب الضعفاء: كان يسب علياً[٤].

وهناك غير واحدٍ من العلماء ضعفه أيضاً، فقال أبو داود السجستاني: (كان يسب علياً) وفي موضع آخر قال: (إني أبغض أزهر الحرازي)[٥]، وقال الأزدي: (يتكلمون فيه)[٦].

وقد عدله علماء آخرون، فقال العجلي: (شامي، ثقة، تابعي)[٧]، وقال ابن وضاح:(ثقة، شامي)[٨]وقال الذهبي: (تابعي، حسن الحديث لكنه ينال من علي رضي الله عنه)[٩]، وقال الحافظ ابن حجر: (حمصي،

---

(١) الموقظة للذهبي: ص٨٣

(٢) انظر مثلاً تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: ٣٤٦/١

(٣) أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي الحمصي ويقال هوازهر بن سعيد. روى عن تميم الداري مرسلا وعن عبد الله بن بسر وأبي عامر الهوزني والنعمان بن بشير وغيرهم، روى عنه صفوان ابن عمرو وعمرو بن جعثم والفرج بن فضالة وآخرين .
وقد اختلف في اسم أبيه ونسبه إلى أقوال ففرق بينهما ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل نقلا عن أبيه، فجعلهما اثنان، وابن حبان في ثقاته فرق بينهم كذلك وجعلهم أربعة، ونقل الحافظ ابن حجر في تهذيبه عن الإمام البخاري القول: أزهر بن عبد الله وأزهر بن سعيد وأزهر بن يزيد واحد نسبوه مرة مرادي ومرة هوزني ومرة حرازي. قال ابن حجر: فهذا قول إمام أهل الأثر أن أزهر بن سعيد هو أزهر بن عبد الله ووافقه جماعة على ذلك، ولعل المزي رجح رأي أبي حاتم في التفريق فجعلهما اثنان أيضا .
تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٤٥٨/١) والثقات للعجلي (٢١٤/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٢/١) والثقات لابن حبان (٣٨/٤) وتهذيب الكمال (٣٢٧/٢) وميزان الاعتدال للذهبي (٣٢١/١) والمغني في الضعفاء له ايضاً(٦٥/١)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٤٧/٢) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢٠٥/١) وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص٩٧) .

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٠٥/١

(٥) إكمال تهذيب الكمال: ٤٨/٢

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٩٤/١، تعقب الحافظ ابن حجر في تهذيبه قول الأزدي فقال: لم يتكلموا إلا في مذهبه. (تهذيب التهذيب ٢٠٥/١)

(٧) الثقات للعجلي: ٢١٤/١

(٨) إكمال تهذيب الكمال: ٤٨/٢

(٩) ميزان الاعتدال: ٣٢٢/١، وفي المغني (٦٥/١): صدوق لكنه ينال من علي رضي الله عنه

صدوق، من الخامسة)[١].

قلت: مع توثيق العلماء له بالجملة، فقد تكلم أهل العلم ومنهم الحافظ ابن الجارود في أزهر بن عبد الله الحرازي لسوء مذهبه، وضعفوه لأجل ذلك، فمذهب الحافظ ابن الجارود عدم قبول حديث أهل الأهواء والبدع، كما هو واضح من قوله، وإن أزهر هذا كان ينال من الخليفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، نسأل الله تعالى العافية ولعل الأقرب إلى الصواب أنه صدوق كما يراه الحافظ حجر.

٣- أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل السلمي، أبو حسان الكوفي[٢]. (٤)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٣] .

وممن ضعف أسماء بن الحكم الفزاري أيضاً أبو بكر البزار، فقال: (مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث ولم يحدث عنه غير علي بن ربيعة)[٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يخطئ)[٦]، وقال الذهبي: (استنكر البخاري حديثه، كنت إذا حدثني رجل استحلفته)[٧].

---

(١) تقريب التهذيب: ص٩٧

(٢) أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل: السلمي. أبو حسان الكوفي روى عن: علي بن أبي طالب ، روى عنه: علي بن ربيعة الوالبي تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٤٧/٦)والتاريخ الكبير للبخاري (٥٤/٢)والثقات للعجلي (٢٢٣/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٥/٢)والضعفاء الكبير للعقيلي (١٠٦/١) والكامل في الضعفاء لابن عدي (١٤٣/٢) والثقات لابن حبان (٥٩/٤) وفتح الباب في الكنى والالقاب لابن منده (ص٢٦٩)وتهذيب الكمال للمزي (٥٣٣/٢)وميزان الاعتدال للذهبي (٤١٨/١)والمغني في الضعفاء له أيضاً (٨٩/١)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٣٥/٢) وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(١/ ٢٦٧) وتقريب التهذيب للحافظ لابن حجر أيضاً (ص١٠٥)

(٣) تهذيب التهذيب: ٢٦٧/١

(٤) مسند البزار: ٦١/١

(٥) الضعفاء الكبير: ١٠٦/١

(٦) الثقات لابن حبان: ٥٩/٤

(٧) ميزان الاعتدال: ٤١٨/١

قلت: وتتمة الحديث: فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر- وصدق أبو بكر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من رجل يذنب ذنبا، ثم يقوم فيتطهر ويصلي، ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم قرأ: (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب إلا الله)

قلت: الحديث بمجموع الطرق هو حديث حسن، فللحديث فرعان:

الأول: عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري سمعت علي بن أبي طالب به. أخرجه الحميدي (٢/١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٣١٥) وأبو يعلى في المسند (٢٥/١) والطبراني في الدعاء (ص٥١٧) من طريق سفيان قال: حدثنا مسعر بن كدام عن عثمان بن المغيرة الثقفي به.

وأخرجه الحميدي في المسند أيضاً (٤/١) وأحمد بن حنبل في المسند (٧/١) والمروزي في مسند أبي بكر(ص٤٨) والبزار

وقد عدله علماء آخرون، فقال العجلي: (كوفي، تابعي، ثقة)[١]، وقال الذهبي: (أسماء قد وثق، وماله سوى هذا الحديث)[٢]، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق، من الثالثة)[٣].

قلت: أسماء بن الحكم مختلف فيه، ولعل قول الحافظ ابن حجر أنه صدوق هو أقرب إلى الصواب، فالحافظ ابن الجارود لم يبين سبب إيراده في الضعفاء، كما إن قول الذهبي: (استنكر البخاري حديثه)[٤]، يُحمل على التعليل المبهم، ويبدو أن الذهبي اعتمد على ما ذكره البخاري خلال ترجمة أسماء بن الحكم

في المسند (٦١/١) وابن ماجة في السنن (٤٤٦/١) وأبو يعلى ا(٢٣/١) والطبري في جامع البيان (٢٢١/٧) والطبراني في الدعاء (ص٥١٧) من طريق كيع بن الجراح قا ل: حدثنا مسعر بن كدام وسفيان الثوري حدثنا عثمان بن المغيرة الثقفي به .
وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند أيضاً (٦٦/١) من طريق أبي كامل قال: حدثنا أبوعوانة حدثنا عثمان بن أبي زرعة عن علي بن ربيعة الوالبي به .
وأخرجه الترمذي في السنن (٥٢٤/١) و (٧٨/٥) وقال الترمذي عقبه: هذا حديث قد رواه شعبة، وغير واحد عن عثمان بن المغيرة، فرفعوه، ورواه مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، فلم يرفعاه، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثا إلا هذا.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص٣١٦) من طريق قتيبة بن سعيد الثقفي قال: حدثنا أبوعوانة حدثنا عثمان بن المغيرة به وأخرجه البزار في المسند (٦١/١) وقال عقبه: وهذا الحديث رواه شعبة ومسعر وسفيان الثوري وأبو عوانة وقيس بن الربيع، ولا نعلم أحداً شك في أسماء أو أبي أسماء إلا شعبة . وأخرجه الطبري في جامع البيان (٢٢٠/٧) من طريق محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عثمان بن المغيرة به،
وأخرجه البزار في المسند (٦١/١) والمروزي في مسند أبي بكر (ص٥٠) وأبو يعلى في المسند (٢٣/١) من طريق عبد الواحد بن غياث قال حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي به ، وأخرجه البزار في المسند (٦١/١) من طريق الفضل بن سهل قال: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عن عثمان بن المغيرة الثقفي به وأخرجه أبي يعلى الموصلي في المسند (١١/١) والطبراني في الدعاء (ص٥١٧) من طريق قيس بن الربيع قال: حدثنا أبوعوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي به
الثاني: عن عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري أنه سمع علي بن أبي طالب به .
أخرجه الحميدي في المسند (٤/١) من طريق سعد بن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن سعيد به وأخرجه البزار في المسند (٦٠/١) من طريق أبي كريب قال: حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الله بن سعيد به
وقال عقبه: وسعد بن سعيد وعبد الله بن سعيد فحديثهما فيه لين، وقد حدث عنهما جماعة وعن كل واحد منهما .
قال ابن عدي: وهذا الحديث طريقه حسن وأرجو ان يكون صحيحا، وأسماء بن الحكم هذا لا يعرف الا بهذا الحديث ولعل له حديثا آخر (الكامل في الضعفاء ١٤٣/٢)، وقال الحافظ ابن حجر: وهذا الحديث جيد الإسناد (تهذيب التهذيب ٢٦٧/١)

(١) الثقات للعجلي: ٢٢٣/١
(٢) ميزان الاعتدال: ٤١٨/١، والمغني في الضعفاء: ٨٩/١
(٣) تقريب التهذيب: ص١٠٥
(٤) ميزان الاعتدال: ٤١٨/١

في التاريخ الكبير فقال: (روى عنه حديث آخر لم يُتَابع عليه)[١] ، وليس فيه تصريح على ضعف الراوي وإنما يُحمل على تفرده بالرواية، قال الحافظ المزي معقباً على قول الإمام البخاري: (ما ذكره البخاري- رحمه الله- لا يقدح في صحة هذا الحديث، ولا يوجب ضعفه، أما كونه لم يتابع عليه، فليس شرطاً في صحة كل حديث صحيح أن يكون لراوية متابع عليه وفي الصحيح عدة أحاديث لا تعرف إلا من وجه واحد، نحو حديث: «الأعمال بالنية»، الذي أجمع أهل العلم على صحته وتلقيه بالقبول وغير ذلك. وأما ما أنكره من الاستحلاف، فليس فيه أن كل واحد من الصحابة كان يستحلف من حدثه عن النبي ﷺ، بل فيه أن عليا رضي الله عنه كان يفعل ذلك، وليس ذلك بمنكر أن يحتاط في حديث النبي ﷺ، كما فعل عمر رضي الله عنه في سؤاله البينة بعض من كان يروي له شيئا عن النبي ﷺ، كما هو مشهور عنه)[٢] .

وأما قول أبي بكر البزار بأن أسماء بن الحكم الفزاري مجهول فقد انفرد البزار بذلك وخالف أقوال أهل العلم، وجاء عن موسى بن هارون انه قال: ليس بمجهول، لأنه روى عنه علي بن ربيعة والركين بن الربيع وعلي بن ربيعة قد سمع من علي فلولا أن أسماء بن الحكم عنده مرضياً ما أدخله بينه وبينه[٣] .

٤- أصبغ، مولى عمرو بن حريث القرشي، المخزومي[٤]. (د ق)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٥].

وقد تكلم جماعة آخرين من العلماء وصرحوا بضعفه، فقال ابن المبارك: (حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أصبغ وأصبغ حي في وثاق، وقد تغير)[٦]، وقال النسائي: (قيل إنه كان تغير)[٧]، وذكره العقيلي في جملة

(١) المصدر المذكور: ٥٤/٢

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٥٣٤/٢

(٣) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦٨/١

(٤) أصبغ، مولى عمرو بن حريث القرشي المخزومي، روى عن: مولاه عمرو بن حريث، روى عنه:إسماعيل بن أبي خالد، تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري(٣٥/٢)والجرح التعديل لابن أبي حاتم (٣٢٠/٢) والضعفاء الكبير للعقيلي (١٢٩/١) والمجروحين لابن حبان(١٧٣/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي(١٠٣/٢)وتهذيب الكمال للمزي (٣١١/٣) وميزان الاعتدال للذهبي (٤٣٧/١)والمغني في الضعفاء له أيضاً (١٩٣/١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ايضاً(٢٥٤/١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢٥٣/٢)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٣٦٣/١)وتقريب التهذيب لابن حجر ايضاً (ص١١٣)

(٥) تهذيب التهذيب: ٣٦٤/١

(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٥/٢

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٥٦

الضعفاء[١] وقال ابن حبان: (لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص، وعلم الوقت الذي حدث فيه والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه)[٢]، وقال ابن عدي: (ليس بالمعروف والذي له اليسير من الحديث)[٣]، وقال الذهبي: (لا يُعرف، ويُقال إنه تغير)[٤]، وقال أيضاً: (فيه جهالة)[٥]

ومما ورد لأقوال العلماء من تعديله ما نقل عن يحيى بن معين قال: (ثقة)[٦] ، وقال أبو حاتم الرازي: (شيخ)[٧]، وقال النسائي: (ثقة)[٨]، وقال ابن خلفون: (تغير بأخرة وهو ثقة)[٩]، وقال الذهبي: (ثقة)[١٠]، وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة تغير، من الرابعة)[١١].

قلت: فبمجموع ما تقدم من أقوال العلماء المجرحين له نجد أن الطعن في حديثه يعود لسببين الأول: أن أصبغ تغير بآخر عمره ، والثاني: أنه ليس معروفاً وله اليسير من الأحاديث[١٢]، وأما من جرحه فيُرد عليهم بكثرة موثقوه، فقد وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم، والنسائي، وابن خلفون، وأقره الحافظ ابن حجر، وقد اضطرب قول الذهبي فيه فروي عنه توثيقه، وفي موضع آخر أنه مجهول، وقد عرفه وميز حديثه ووثقه بعض أهل العلم، لذا فأن أصبغ ثقة، تغير، كما وصفه جمهرة من أهل العلم، وبذلك خالف ابن الجارود لأقوال العلماء ممن سبق ذكرهم، ومرتبة أصبغ ثقة، والله تعالى أعلم .

٥- بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أبو معاذ الثقفي[١٣]. (ق)

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٢٩/١

(٢) المجروحين لابن حبان: ١٧٣/١

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٠٣/٢

(٤) المغني في الضعفاء للذهبي: ٩٣/١

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٣٧/١

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢٠/٢

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٢٠/٢

(٨) تهذيب الكمال للمزي: ٣١٢/٣

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٥٣/٢

(١٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٢٥٤/١

(١١) تقريب التهذيب: ص١١٣

(١٢) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحرير التقريب (١/ ١٤٩): فليس له إلا حديث واحد عند أبي داود (٢١٦/١) وابن ماجة (٢٦٨/١) ولم ينفرد به، فقد تابعه عليه الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث-وهو ثقة- عند مسلم (٤٧٥) .

(١٣) بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، أبو معاذ البصري، روى عن: الحكم بن الأعرج، وجده عبد الرحمن بن أبي بكرة، وجد أبيه أبي بكرة، روى عنه: الأسود بن شيبان ، وحماد بن زيد، وشعبة ابن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (١٢٦/٢) والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٢٤) والضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٣/١)

قال الحافظ ابن حجر: (نقل ابن الجارود في الضعفاء أن يحيى بن سعيد قال: رأيته قد خولط)[١].

وممن جرحه من العلماء أيضاً ما نقل عن النسائي قالوله: (تغير)[٢]، وقال ابن حبان: (اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه الأخير القديم ، ولم يتميز، تركه يحيى القطان)[٣]، وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم)[٤].

وهناك علماء آخرون أثنوا عليه وعدلوه ، فقد قال علي بن المديني: (سمعت يحيى بن سعيد وذكر بحر بن مرار، وأثنى عليه خيراً، وقال: كان من أقدمهم، يعني أقدم ولد أبي بكرة)[٥]، وقال ابن معين: (ثقة)[٦]، وقال الإمام أحمد: (ثقة)[٧]، وقال النسائي: (ليس به بأس)[٨]، وقال ابن عدي: (لا أعرف له حديثا منكراً فأذكره، ولم أر أحداً من المتقدمين ممن تكلم في الرجال ضعفه الا يحيى القطان ذكر أنه كان قد خولط ، ومقدار ما له من الحديث لم أر فيه حديثاً منكراً)[٩]، وقال ابن خلفون: (كان ثقة قبل أن يختلط)[١٠]، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق اختلط بأخرة، من السادسة)[١١].

قلت: بعد كل ما تقدم من أقوال العلماء، نجد أن الاختلاف في بحر بن مرار كثير، وقد تركز الطعن في حديثه بسبب الاختلاط، وهل تميز حديثه ممن روى عنه قبل الاختلاط وبعده، أم لم يتميز؟ فالأمر محتمل نظراً لتعليل كل فريق.

والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١٨/٢)والمجروحين لابن حبان (١٩٤/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٢٣٥/٢) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٦/١) وتهذيب الكمال للمزي (١٤/٤)وميزان الاعتدال للذهبي (٦/٢)والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة له أيضاً (٢٦٤/١)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٥٢/٢)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر(٤٢١/١)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص١٢٠)

(١) تهذيب التهذيب: ٤٢٠/١، وفي التاريخ الكبير(١٢٦/٢): قال يحيى بن سعيد القطان قال: (رأيته قد خلط)

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٢٤

(٣) المجروحين لابن حبان: ١٩٤/١

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٥٢/٢

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤١٨/٢

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤١٨/٢

(٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢١٢٦/٤

(٨) تهذيب الكمال للمزي: ١٥/٤

(٩) الكامل لابن عدي: ٢٣٦/٢

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٥٢/٢

(١١) تقريب التهذيب: ص١٢٠

فمن جرحه يرى أنه اختلط ولم يتميز حديثه الذي رواه قبل الاختلاط من حديثه الذي رواه بعده، ويبدو أن الحافظ ابن الجارود يرى هذا الرأي حين ذكره في الضعفاء ومن عدله فباعتبار العلم بحديث الراوي، وأن تخليطه حصل بآخر عمره، وهو ما يُفهم من كلام ابن عدي وابن خلفون، ورجحه الحافظ ابن حجر بأنه صدوق، اختلط بآخره، وترجيح الحافظ ابن حجر أراه أقرب إلى الصواب، والله تعالى أعلم .

٦- جعفر بن الحارث، أبو الأشهب الواسطي[١].

قال الحافظ ابن حجر: قال ابن الجارود في كتاب الضعفاء: (ليس بثقة)[٢] .

وممن وافق الحافظ ابن الجارود على تضعيفه ما نقل عن ابن معين أنه قال: (ليس بشيء)[٣]، وقال البخاري: (منكر الحديث)[٤]، وقال أيضاً: (في حفظه شيء يكتب حديثه)[٥] ، وقال النسائي: (ضعيف)[٦]، وقال أبو بشر الدولابي: (منكر الحديث ليس بثقة)[٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٨]، وقال ابن حبان: (كان يخطىء في لا شيء بعد الشيء، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد، وهو من الثقات يقرب وهو ممن أستخير الله فيه)[٩]، وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي

(١) جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي الأعمى روى عن: منصور بن زاذان، والعوام بن حوشب، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، وعبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة، وغيرهم ، روى عنه: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم النبيل، وموسى بن إسماعيل المنقري، ومحمد بن عبد الله وآخرين، تنظر ترجمته في تاريخ ابن معين ـرواية الدوري(٣/ ٤٨٧)التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٨٩)والضعفاء الصغير للبخاري (ص٣٦)والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٢٨)والكنى والأسماء للدولابي (١/ ٣٣٣)والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٨٨)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٦) والثقات لابن حبان (٦/ ١٣٩) والمجروحين لابن حبان (١/ ٢١٢)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٢/ ٣٦٧) والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ٤٣٥) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٧٠) والمغني في الضعفاء للذهبي(١/ ١٣٢)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣/ ٢٠٨)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٢/ ٨٨)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً (ص ١٤٠) .

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٨٨

(٣) تاريخ ابن معين ـرواية الدوري:٣/ ٤٨٧، وفي التاريخ نفسه (٤/ ٣٩٩) قال: ضعيف.

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري: ص٣٦

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ١٨٨

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٢٨

(٧) الكنى والأسماء للدولابي: ١/ ٣٣٣

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ١٨٨

(٩) المجروحين لابن حبان: ١/ ٢١٢

عندهم)[١]، وقال ابن شاهين: (ليس حديثه بشيء)[٢]، وقال الذهبي: (ضعفوه)[٣] .

وقد عدله علماء آخرون، فقال يزيد بن هارون: (كان ثقة، صدوقا)[٤]، وقال أبو زرعة الرازي:(لا بأس به عندي)، وقال أبو حاتم: (شيخ ليس بحديثه بأس)[٥]، وقال ابن حبان: (ثقة، ثقة)[٦]، وقال ابن عدي: (له أحاديث حسان وأرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه ، ولم أجد في أحاديثه حديثا منكراً)[٧]، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق كثير الخطأ وهذا من الطبقة السابعة) [٨].

قلت: كلام الحافظ ابن الجارود يتضمن معنى الجرح، وقد اختلف العلماء في جعفر ابن الحارث الواسطي بين موثق ومضعف، فممن جرحه أيضاً البخاري، حيث قال (منكر الحديث) وظاهره الضعف الشديد، ولكن يشكل قول البخاري في موضع آخر(في حفظه شيء يكتب حديثه)الذي نقله العقيلي ، وظاهره التليين، وبتوثيق العلماء له يُحمل قول البخاري على الضعف غير الشديد، وقد تتبع ابن عدي أحاديثه فلم يجد له حديثاً منكراً، لذا فهو ممن يُحتج بحديثه إذا توبع، بخلاف ما انفرد به ومرتبته صدوق يُخطئ كثيراً، وهو كما يراه الحافظ ابن حجر، والله تعالى أعلم .

٧- خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هانئ، أبو هاشم الهمداني[٩]. (ق)

---

(١) الاسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٤٣٥/١

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص٦٦

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي: ١٣٢/١

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ١٨٩/٢

(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤٧٦/٢

(٦) الثقات لابن حبان: ١٣٩/٦

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣٦٧/٢

(٨) تقريب التهذيب: ص١٤٠

(٩) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٤٤/٤): (خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبو هاشم الهمداني الشامي الفقيه روى عن: أبيه، وخلف بن حوشب، وأبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، وعنه: سويد بن سعيد، وأحمد بن أبي الحواري، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وهشام بن خالد الأزرق، وكان مفتيا إماما مات سنة خمس وثمانين ومائة)وتنظر ترجمته في تاريخ ابن معين ـرواية الدوري (٤٢٥/٤)والتاريخ الكبير للبخاري (١٨٤/٣)والثقات للعجلي (٣٣٢/١) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٢٥٦)والضعفاء والمتروكون للنسائي(ص١٧٢)والضعفاء الكبير للعقيلي (١٧/٢)والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٩/٣)والمعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (٣٦٧/٣)والمجروحين لابن حبان(٢٨٤/١)والكامل في الضعفاء لابن عدي (٤٢٣/٣)والضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٥١/٢) وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص٧٦)وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩٤/١٦)والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٥١/١)وتهذيب الكمال للمزي (١٩٨/٨)وميزان الاعتدال للذهبي (٤٣١/٢)والمغني في الضعفاء للذهبي أيضاً (٢٠٧/١)وديوان الضعفاء له أيضاً (ص١١٦)والكاشف للذهبي أيضاً(٣٧٠/١

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[١]

وقد تكلم جماعة آخرين من العلماء في خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الهمداني وصرحوا بضعفه، فقد روى الدوري عن ابن معين قال: (ليس بشيء)[٢]، وقال أحمد ابن أبي الحواري: (سمعت يحيى بن معين يقول: بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن، فأما الذي بالعراق فكتاب التفسير، عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس ، وأما الذي بالشام فكتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك، لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله (ﷺ) قال أحمد بن أبي الحواري: وكنت قد سمعت من خالد بن يزيد بن أبي مالك كتاب الديات فأعطيته لابن عبدوس العطار فقطعه، وأعطى الناس فيه حوائج)[٣]، وقال الإمام أحمد بن حنبل: (ليس بشيء)[٤]، وقال الآجري: عن أبي داود: (ضعيف) ، وقال في موضع آخر: (كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث)[٥]، وقال أبو حاتم الرازي:(يروي أحاديث مناكير)[٦]، وقال يعقوب بن سفيان: (ضعيف)[٧] ، وقال النسائي: (ليس بثقة)[٨]، وذكره الساجي والعقيلي وأبو العرب والمنتجالي في جملة الضعفاء[٩]، وقال ابن حبان: (كان صدوقا في الرواية ، ولكنه كان يخطىء كثيراً، وفي حديثه مناكير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه في نفسه إلى التعديل، وهو ممن استخير الله عزوجل فيه)[١٠]، وقال الدار قطني: (ضعيف)[١١]، وقال الذهبي: (ضعفوه)[١٢]، وقال الهيثمي: (ضعفه الجمهور)[١٣]، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف مع كونه كان فقيها، وقد اتهمه ابن

)واكمال تهذيب الكمال لمغلطاي(١٦٠/٤)وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (١٢٦/٣)وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً(ص١٩١)

(١) تهذيب التهذيب: ١٢٨/٣

(٢) تاريخ ابن معين ـرواية الدوري: ٤٢٥/٤

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٩٧/١٦

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٢٣/٣

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٦٠/٤

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٩/٣

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣٦٧/٣

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٧٢

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٦١/٤

(١٠) المجروحين لابن حبان: ٢٨٤/١

(١١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٥١/١

(١٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:٣٧٠/١

(١٣) مجمع الزوائد للهيثمي: ٢٢٧/٩

معين، من الثامنة)[١] .

وهناك علماء آخرون عدلوه، فقد قال عثمان بن أبي شيبة: (ثقة، صادق)[٢]، وقال العجلي:(ثقة)[٣]، وسُئل أبو زرعة عنه فقال:(لا بأس به حدث عنه ابن المبارك)[٤]، وقال أبو زرعة الدمشقي: (ثقة)[٥]، وقال أحمد بن صالح المصري: (ثقة)[٦]، وقال ابن عدي: (لم أر في أحاديث خالد هذا الا كل ما يحتمل في الرواية، ويرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه)[٧].

قلت: بعد كل ما تقدم من أقوال العلماء، نجد أن الاختلاف في خالد بن يزيد هذا كثير فوثقه جماعة ، وضعفه آخرون، وممن ضعفه الحافظ ابن الجارود، وقد فسر لنا ابن حبان سبب الضعف هوكثرة مناكيره، وتفرده بالروايات، كما سبق بيانه، وقد وتتبع الحافظ ابن عدي مروياته فلم ير إلا ما يحتمل الرواية، كما أخبر بذلك، حيث قال: (لم أر في أحاديث خالد هذا الا كل ما يحتمل في الرواية، ويرويه عن ضعيف عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه)، واعتماداً على قول ابن حبان، وتابعه ابن عدي فالذي أراه الأقرب إلى الصواب أن مرتبته صدوق، يخطئ كثيراً، فهو ممن يحتج بحديثه إذا توبع، بخلاف ما انفرد به، وبخاصة حديثه عن أبيه ففيها مناكير، ولعل البلاء ممن روى عنه لا منه كما قال ابن عدي .

٨- عمار بن أبي فروة الأموي مولى عثمان، أبو عمرو المدني[٨] . (س ق)

قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن الجارود في الضعفاء)[٩].

---

(١) تقريب التهذيب: ص١٩١

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص٧٦

(٣) الثقات للعجلي: ٣٣٢/١

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٥٩/٣

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٩٧/١٦

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ١٩٨/٨

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤٢٧/٣

(٨) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩١/٦): (عمار بن ابى فروة أبو عمر مولى عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه روى عن الزهري روى عنه يزيد بن أبي حبيب سمعت أبي يقول ذلك)وتنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري(٢٩/٧) والضعفاء الكبير للعقيلي(٣٢٠/٣)والثقات لابن حبان(٢٨٥/٧) والكامل في الضعفاء لابن عدي(١٤٠/٦)وتهذيب الكمال للمزي(٢٠١/٢١)والمغني في الضعفاء (٤٥٩/٢)وديوان الضعفاء للذهبي (ص٢٨٨)وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٧٩/٩)ومختصر الكامل في الضعفاء للمقريزي(ص٥٢٦)وتهذيب التهذيب (٤٠٥/٧)وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر(ص٤٠٨)

(٩) تهذيب التهذيب: ٤٠٥/٧

ومما قيل فيه من الجرح أيضاً قول البخاري: (لا يُتابع على حديثه)[١]، وذكره أبو جعفر العقيلي[٢]، وأبو العرب القيرواني[٣] ، والذهبي[٤] في الضعفاء .

وأما من عدله فهم كل من ؛ ابن حبان البستي ذكره في الثقات[٥]، وابن عدي حيث قال (ما أقل ما له من الحديث، ومقدارما يرويه لا أعرف له شيئاً منكراً)[٦]، وقال الذهبي: (وثق)[٧]، وقال الحافظ ابن حجر: (مقبول من السادسة)[٨].

قلت: يتبين مما سبق كيف أن العلماء اختلفوا في عمار بن أبي فروة ، فقد ضعفه الإمام البخاري، وتبعه على ذلك العقيلي، وابن الجارود، وأبو العرب القيرواني، وفسر لنا البخاري سبب الضعف وذلك لتفرده بالرواية، فقال (لا يُتابع على حديثه)، ومن أحسن الظن به لعدم وجود أحاديث منكرة في رواياته، وهو ما صرح به ابن عدي وقبله ابن حبان البستي ذكره في الثقات، واضطربت كلمة الذهبي فضعفه مرة وفي موضع آخر وثقه، وأرى الأقرب إلى الصواب بأن مرتبته مقبول ، وهوما ذكره الحافظ ابن حجر، والله تعالى أعلم .

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٤١/٦
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٢٠/٣
(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٩٧/٩
(٤) ديوان الضعفاء: ص ٢٨٨ والمغني في الضعفاء (٤٥٩/٢)
(٥) ينظر الثقات لابن حبان: ٢٨٥/٧
(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٤١/٦
(٧) الكاشف للذهبي: ٥١/٢
(٨) تقريب التهذيب: ص٤٠٨

الخاتمة

بعد جمع ودراسة من ضعفه ابن الجارود النيسابوري من الرواة، أختم هذا البحث بذكر أهم النتائج التي توصلت إليها ؛ وهي:

١- يمتاز الحافظ ابن الجارود بمنهجية نقدية عالية، فموافقة العلماء على غالب أقواله ينبئ على أنه كان في غاية التأني، والتحري في إصدار الأحكام النقدية .

٢- لم يُؤثر عنه تشدد أو تساهل في ألفاظه، بل كانت أقواله تصدر عنه بعد بحث وتمحيص، ولذلك كانت أقواله معتبرة في كتب الجرح والتعديل .

٣- كتاب الضعفاء لابن الجارود وإن لم يصل إلينا إلا أن كثرة النقولات التي في بطون الكتب واحتجاج العلماء بأقواله تدل على شدة اهتمام العلماء لهذا الكتاب .

٤- أحكام ابن الجارود على الرواة ليست بالضرورة أن تكون متوافقة مع بقية النقاد، فهو إمام يجتهد في الرواة كغيره من أئمة الجرح والتعديل .

٥- بلغ عدد الذين ضعفهم الحافظ ابن الجارود وهم في مرتبة الرد (٢٩) راوياً وعدد الذين ضعفهم الحافظ ابن الجارود وهم في مرتبة القبول (٨) رواة ممن ورد ذكرهم في كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني .

٦- تعددت صور الجرح لدى ابن الجارود في الرواة الذين قمت بدراستهم بين التصريح باللفظ المباشر، وبين مجرد ذكره في كتابه الضعفاء .

٧- إن معرفة منهج عالم في النقد باستقراء ألفاظه ودراستها، تعطي تصورات جديدة، ويوسع مدارك الباحثين، ولذلك أوصي بإكمال جمع بقية أقوال ابن الجارود النقدية من كتب الجرح والتعديل الأخرى ودراستها.

المصادر والمراجع

• الإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، دار الحديث - القاهرة الطبعة الأولى، ١٤٠٤ .

• أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ) تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥هـ.

• الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحكم (ت: ٣٧٨هـ)، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

• الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين ٢٠٠٢ م .

• إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، (ت: ٧٦٢هـ) تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

• الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ) دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م .

• الإمام الحافظ عبد الله بن الجارود النيسابوري وأثره في السنة النبوية للدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد، دار إمام الدعوة، الرياض .

• الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، (ت: ٥٦٢هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م .

• بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ) تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض ١٤١٨هـ-١٩٩٧م

• تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م .

• تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن شاهين المتوفى سنة (٣٨٥) هجرية، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية ١٤٠٤ه - ١٩٨٤م

• تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي المعروف بـابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري

• تاريخ أصبهان - أخبار أصبهان: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ) تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠ه ـ١٩٩٠م .

• تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

• تاريخ خليفة بن خياط: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ) تحقيق د. أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.

• تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: لأبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي(ت: ٥٧١) تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت ١٩٩٥م .

• التاريخ الصغير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود ابراهيم زايد دار المعرفة بيروت - لبنان .

• التاريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت: ٢٥٦ه)، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد -الدكن، دون تاريخ.

• التاريخ الكبير: لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق صلاح بن فتحي هلال الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

• تاريخ يحيى بن معين (رواية عثمان الدارمي): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت:٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق .

• تاريخ يحيى بن معين (رواية الدوري): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

• تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف مكتبة الرياض الحديثة- الرياض

• تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م

• تذكرة الحفاظ: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

• تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد(ت: ٨٥٢هـ). تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا ١٩٨٦م.

• تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، يوسف بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٠هـ.

• تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ). مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٢٦هـ.

• الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي ، البستي(ت:٣٥٤هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن ، الهند ١٣٩٣هـ_١٩٧٣م.

• الجامع الكبير: للترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٨م.

• الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ابن ابي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن_الهند ١٣٧١هـ_١٩٥٢م.

• الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه على الأصول الستة، د. مقبل بن ميشيد مكتبة أضواء السلف، الرياض ٢٠٠٤م .

• الدعاء للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

• ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

• سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي(ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

• سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)
دار الفكر- بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي .

• سنن الدار قطني: علي بن عمر(ت٣٨٥هـ). تصحيح عبدالله هاشم اليماني، دار محاسن القاهرة ١٣٨٦هـ.

• السنن الكبرى: أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ). مصورة دار الفكر، بيروت، دون تاريخ .
• السنن الكبرى: أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣ هـ). تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند ١٣٩١هـ.
• سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ) تحقيق مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع .
• سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) تحقيق: أحمد محمد نور سيف مكتبة الدار - المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .
• سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .
• سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)
تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض ١٤٠٤هـ.
• سير أعلام النبلاء: للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد(ت٧٤٨هـ). تحقيق جماعة من الأساتذة. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.
• صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧.
• صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.
• صحيح ابن خُزَيمة: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ) تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م
• صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي - بيروت .
• الضعفاء: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)

تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤م .

• الضعفاء: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، تحقيق د. سعدي الهاشمي الجامعه الاسلامية ، المدينة المنورة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .

• الضعفاء الكبير: للعقيلي، محمد بن عمرو بن موسى (ت: ٣٢٢ هـ). تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية ، بيروت ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

• الضعفاء والمتركون: عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت١٤٠٦هـ.

• الضعفاء والمتروكون: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود

أبو الحسن البغدادي، الدارقطني (ت:٣٨٥ هـ)، تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ١٤٠٣هـ.

• طبقات خليفة بن خياط: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ) تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

• طبقات علماء الحديث لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي، الدمشقي (المتوفى ٧٤٤ هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ١٤١٧ هـ

• الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي ، القاهرة٢٠٠١م.

• العبر في خبر من غبر: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت (بدون تاريخ).

• علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

• العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ه .

• عمل اليوم والليلة: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) تحقيق د. فاروق حمادة مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

• فهرسة ابن خير الإشبيلي لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (المتوفى: ٥٧٥هـ) تحقيق: محمد فؤاد منصور دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ١٤١٩هـ-١٩٩٨م .

• الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، أبي أحمد بن عدي الجرجاني(ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

• الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ .

• الكفاية في علم الرواية: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة .

• الكنى والأسماء: لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

• الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

• لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة دار البشائر الإسلامية الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م .

• المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابن حبان، محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦هـ.

• مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي مكتبة القدسي، القاهرة ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤م.

• المدخل إلى الصحيح لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الإمام أحمد، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م .

• المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م .

• مسند أبي بكر الصديق، لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (المتوفى: ٢٩٢هـ) تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي - بيروت .

• مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي دار المعرفة - بيروت .

• مسند أبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصلي

(ت: ٣٠٧ هجرية) تحقيق حسين سليم أسد دار المأمون للتراث - جدة الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

• مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

• مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد ، وصبري عبد الخالق الشافعي ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ٢٠٠٩م .

• مسند الحميدي: لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، دار الكتب العلمية مكتبة المتنبي - بيروت، القاهرة تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي .

• المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني دار الحرمين - القاهرة .

• المعجم الكبير: للطبراني كذلك. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد .

• معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم / رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م .

• معرفة الصحابة: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق عادل بن يوسف العزازي دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

• معرفة الصحابة: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، أبو عبد الله العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ) تحقيق عامر حسن صبري مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

• المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى: ٣٤٧هـ) تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت .

• المغني في الضعفاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

• موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

• الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب١٤١٢هـ.

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.

• ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) تحقيق محمد أشرف علي المليباري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠١هـ.

• الناسخ والمنسوخ، لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) تحقيق د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ه .

• الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م .